

سحق رؤوس (الجنجويد) في عملية خاطفة بغرب كردفان بالأرقام.. وزارة الطاقة تفند شائعات الأزمة: الوقود كافٍ لـ (88) يوماً



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 12 مارس 2026م الموافق 23 رمضان 1447هـ - العدد 551 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

مسيرات المليشيا تحصد أرواح (77) مدنيا في جزرتي (شكري وكردفان)



حرب المسيرات..
الطيور
الإلكترونية تهدد
الشرق الأوسط

(ص 6)



تأكيدات الوزارة
تنهي الصفوف..



رئيس الوزراء يوجه
بإعادة الكهرباء
لجامعة الخرطوم

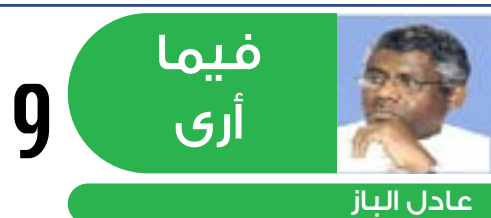


الهلل يختتم معسكره بكازبلانكا بتشريف سفيرة السودان بالمغرب 14



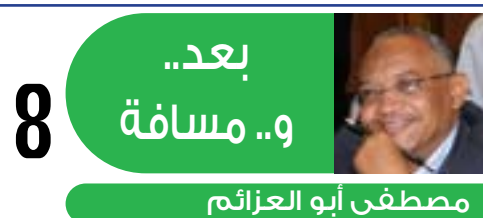
ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



فيما
أرى

عادل الباز



بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



تصنيف إخوان السودان
إرهابيا.. ماذا تغير في
حسابات واشنطن؟

عمرو خان

(مجزرة شكيري) .. مسيرات المليشيا تحصد أرواح ودماء (34) مدنياً داخل مدرسة ومستشفى



استهداف المنشآت التي تضم طلاباً وكوادر طبية بمسيرات موجهة «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني» وجريمة حرب مكتملة الأركان. ودعت الشبكة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية للتحرك العاجل لإدانة هذه الجرائم واتخاذ إجراءات فورية لحماية المدنيين من القصف الممنهج الذي يهدف لإرهاب وتهجير سكان المنطقة.

من جانبه، أدان المدير التنفيذي لمحلية أم رمتة صلاح عبد الله حاج أحمد، الغدر الذي تعرضت له المنطقة التي تخلو من أي أهداف عسكرية، مؤكداً استنفار كافة الجهود الطبية لإنقاذ الجرحى، بينما أشارت مدير الإعلام بالمحلية، د. نجلاء حمد العطا، إلى أن هذه الجرائم لن تفت في عضد المواطنين، مؤكداً قدرة السلطات على التعامل مع آثار العدوان وتأمين المنطقة.

التي تضم مركزاً لطلاب الشهادة السودانية، مما حول ساحات العلم والعلاج إلى ساحات للأشلاء والدماء.

ويأتي هذا الهجوم ضمن سلسلة اعتداءات جوية لليوم الرابع على التوالي تستهدف العمق المدني بولاية النيل الأبيض؛ حيث طالت المسيرات خلال الـ 48 ساعة الماضية محطة «أم دباكر» الحرارية بمدينة ريبك مما أخرجها عن الخدمة جزئياً، كما استهدفت مجمعاً لسكن الطلاب الجامعيين بمدينة كوستي، في تحول وصفته المتحدث باسم شبكة الأطباء، رزان المهدي، بأنه «تطور خطير في بنك أهداف المليشيا» التي باتت لا تفرق بين الثكنات العسكرية والمرافق الصحية والتعليمية.

وحملت شبكة أطباء السودان قيادة المليشيا المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة، معتبرة

في حصيلة دموية مفعجة وجريمة وصفتها الأوساط الطبية بـ «المجزرة»، سقط 34 مواطناً ما بين قتيلاً وجريحاً إثر استهداف متعمد بمسيرات انتحارية تابعة للمليشيا الدعم السريع المتمردة، طال مدرسة ثانوية والمركز الصحي الوحيد ببلدة «شكيري» بشمال غرب مدينة الدويم بولاية النيل الأبيض.

وأكدت «شبكة أطباء السودان» في تحديثاتها الميدانية، ارتفاع عدد الشهداء إلى 17 قتيلاً، بينهم 9 طلاب، ومعلمان، وكادر طبي (المساعد الطبي وهب الله عمارة)، بالإضافة إلى إصابة 17 آخرين بجروح متفاوتة، من بينهم أربعة أطفال وخمس نساء، بعضهم في حالة حرجة. وأشارت المصادر إلى أن المسيرة الانتحارية أطلقت عدة صواريخ بشكل مباشر على «مدرسة شكيري الثانوية»

بالأرقام.. وزارة الطاقة
تُفند شائعات الأزمة:
الوقود كاف لـ (٨٨) يوماً

أصدرت وزارة الطاقة السودانية بياناً توضيحياً حاسماً، قطعت فيه الطريق أمام التفسيرات الخاطئة المتداولة حول إمدادات الوقود، مؤكدة استقرار الموقف التمويني للبلاد وتوفر مخزون استراتيجي مطمئن من البنزين والجازولين وغاز الطهي. وفندت الوزارة المخاوف من حدوث ندرة، موضحة أن مخزون البنزين الحالي يبلغ 191,883 طناً مترياً، وهو ما يكفي احتياجات البلاد لمدة 88 يوماً (بمعدل استهلاك يومي 2,175 طناً)، وذلك دون احتساب الشحونات المتعاقد عليها والتي توجد حالياً في عرض البحر بانتظار التفريغ. وفيما يخص الجازولين، كشفت الوزارة عن توفر 175,082 طناً مترياً بالمستودعات وعلى متن البواخر قيد التفريغ، مما يغطي الاستهلاك المحلي لمدة 54 يوماً. وأشارت الوزارة إلى وجود 3 بواخر إضافية مجدولة للوصول خلال الأسابيع المقبلة لتعزيز الاحتياطي. وحول موقف غاز الطهي، أكدت الوزارة توفر 8,138 طناً مترياً، مع وجود 3 بواخر أخرى بانتظار البرمجة. وأكدت الوزارة بأن جدولة دخول بواخر الغاز محكومة بالساعات التخزينية المتاحة، خاصة بعد تضرر بعض المواعين التخزينية جراء استهداف «مليشيا الدعم السريع» لمدينة بورتسودان بالمسيرات، مؤكدة قدرتها على إدارة الإمداد رغم هذه التحديات.

ووجهت الوزارة رسالة طمأنة للمواطنين دعوتهم فيها لعدم التذافع أمام المحطات، مؤكدة أن الإمداد يسير بصورة طبيعية وفق الخطط المعتمدة. كما شددت على ضرورة استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية عبر وكالة السودان للأنباء (سونا)، محذرة من الانجرار وراء التفسيرات التي تخرج تصريحات المسؤولين عن سياقها الحقيقي.

وزير الداخلية يت رأس اجتماع «طوارئ الشهادة الثانوية» ويؤكد: الامتحانات في موعدها

أحمد خليفة، أن الوزارة أحكمت تنسيقها لضمان سير العملية الامتحانية بسلاسة، داعياً الطلاب وأولياء الأمور إلى التركيز على الاستعداد الأكاديمي والنفسي الجيد، وتجاوز المخاوف بعد أن باتت كافة المسائل التنظيمية تحت السيطرة.

يأتي هذا الاجتماع في إطار المتابعة الدقيقة لغرفة الطوارئ لضمان تأمين الامتحانات وحمايتها، وتوفير الأجواء الملائمة للطلاب في كافة الولايات والمراكز الخارجية، بما يضمن سلامة ونزاهة الشهادة السودانية.

ترأس، وزير الداخلية بابكر سمرة ورئيس غرفة طوارئ امتحانات الشهادة الثانوية، الاجتماع الموسع للغرفة بحضور، وكيل وزارة التربية والتعليم أحمد خليفة وأعضاء الغرفة من الجهات ذات الصلة وأعلن الاجتماع عن اكتمال كافة الترتيبات الفنية والإدارية والأمنية اللازمة لانطلاق امتحانات الشهادة الثانوية في موعدها المقرر في الثالث عشر من أبريل 2026م، لتشمل جميع المراكز داخل السودان وخارجه، من جانبه، أكد وكيل وزارة التربية والتعليم، الدكتور

الجيش يقض على رؤوس الجنجويد في عملية نوعية غرب كردفان

تدمير المركبة العسكرية بالكامل وهلاك جميع من كان على متنها من عناصر وقيادات مليشيا الدعم السريع، وأكدت المصادر أن العملية تأتي ضمن سلسلة من العمليات النوعية التي ينفذها الجيش لقطع خطوط الإمداد وتحجيم تحركات المتمردون في ولاية غرب كردفان.

أعلنت مصادر عسكرية وميدانية عن مقتل عدد من القيادات الميدانية التابعة لمليشيا الدعم السريع بمدينة الفولة، إثر ضربة جوية دقيقة نفذتها طائرات المسيرة التابعة للجيش السوداني، استهدفت سيارة عسكرية كانت تقلهم في تحرك ميداني داخل المدينة. وأسفرت الضربة الجوية عن

محرقة «المعزين» بغرب كردفان.. مسيرات المليشيا تحصد أرواح (٤٣) مدنياً أغلبهم نساء وأطفال



القصف «سائق مواصلات» في شارع النهود، وسط حالة من الذعر والهلع بين السكان العزل. ويأتي هذا الاستهداف المباشر لـ «مكب معزين» ليعزز سجل المليشيا في استهداف الأعيان المدنية ووسائل النقل العام، حيث أكد مراقبون أن تعمد قصف «شاحنة ركاب» خالية من أي مظاهر عسكرية يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان تضاف لسلسلة المجازر التي ترتكبها المسيرات ضد المدنيين في مختلف الولايات.

بين منطقتي «البيجا ومدام»، مما أدى لتمزق وتفحم أجساد الضحايا في مشهد مأساوي جعل من الصعب التعرف على جثامينهم. وأسفر الهجوم عن استشهاد 43 شخصاً على الفور، فيما نجا 8 مصابين جرى نقلهم لمستشفى الفولة في حالة حرجة. وامتداداً لسلسلة استهداف المدنيين، قصفت مسيرات المليشيا في ذات اليوم سوق مدينة الفولة، مما أدى لاستشهاد المدير الإداري لمستشفى الفولة «عبد الحبيب العشا»، كما طال

في فاجعة إنسانية مروعة، استشهاد نحو 43 مواطناً، غالبيتهم العظمى من النساء والأطفال، إثر استهداف غادر بطائرة مسيرة تابعة للمليشيا الدعم السريع المتمردة لشاحنة مدنية (دفران جامبو) كانت تقل مواطنين في طريقهم لمراسم عزاء بولاية غرب كردفان وسبق وان استهدفت مسيرة للمليشيا مكان عزاء في الأبيض وراح ضحيتها العشرات من المعزين. ونقلت مصادر إنسانية ومحلية أن المسيرة الانتحارية استهدفت الشاحنة

استعادة مسروقات بقيمة تريليون و١٩٧ مليون جنيه في بحري

نجحت شعبة مباحث محلية بحري في فك طلاسم البلاغ رقم (31) المدون تحت المادة (174) من القانون الجنائي بتاريخ 5 مارس الجاري، حيث تمكنت من استرداد مسروقات ضخمة نُهبت من إحدى المزارع، في عملية أمنية نوعية تعكس يقظة الأجهزة الشريفة في ملاحقة الجرائم المالية الكبرى. وأسفرت المداخلة التي نفذتها المباحث بمنطقة «الزكاياب» عن توقيف متهمين اثنين وبحوزتهما جزء من المسروقات التي قدرت قيمتها الإجمالية بتريليون ومائة وسبعة وتسعين مليون جنيه. وتعد هذه الضبطية واحدة من أكبر العمليات المالية التي وضعت الشرطة يدها عليها، فيما تواصل السلطات جهودها المكثفة لملاحقة بقية المتهمين المتورطين في الحادثة.

كادقلي تتنفس.. تقرير دولي يعلن تراجع «خطر المجاعة» بعد فك الحصار



كشف التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، الأربعاء، عن تراجع خطر المجاعة في كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان بعد أسابيع من إنهاء الجيش للحصار الذي كان مفروضاً على المدينة، ومع ذلك تحدث التقرير عن استمرار الجوع الشديد.

وحقق الجيش في 26 يناير المنصرم اختراقاً كبيراً بإنهاء الحصار على الدنج، قبل أن يتقدم لكسر الحصار على كادقلي بعد أسبوع واحد، مما أتاح وصول الإمدادات والإغاثة إلى المدنيين بعد حصار استمر أكثر من عامين. وفي 3 نوفمبر، أعلن التصنيف المرحلي - مرصد عالمي لقياس أزمات الجوع مدعوماً من الأمم المتحدة - وقوع مجاعة في كادقلي، كما أوضح أن ذلك أن الدنج تعيش ظروفًا مشابهة لكن نقص البيانات حال دون تصنيفها منطقة مجاعة.

وقال التصنيف، في تقرير حديث اطلعت عليه «سودان تريبيون»، إن تحليل الأمن الغذائي في السودان أوضح «أن الوضع في مدينتي كادقلي والدنج انتقل من تقييم مجاعة محتملة إلى حالة طوارئ غذائية مع وجود بعض الأسر في حالة كارثة غذائية». وأوضح أن هذا التحول يعكس عدم تحقق العتبات الفنية لتعريف المجاعة في الوقت الراهن، وليس تحسناً جوهرياً في ظروف الأمن الغذائي. وأشار التقرير إلى أن كادقلي شهدت تأكيد وقوع مجاعة بعد أشهر من الحصار الشديد الذي أدى إلى نقص حاد في الغذاء والدواء وارتفاع معدلات الوفيات.

وذكر أن كسر الحصار عن الدنج في 26 يناير ثم كادقلي في 3 فبراير سمح بوصول إمدادات تجارية وقوافل إنسانية إلى المدينتين، بما في ذلك شحنات مساعدات تقدر بنحو 700 طن متري وصلت في 20 فبراير لتوفير الغذاء لنحو 70 ألف شخص.

وبين أن وصول الإمدادات أدى إلى انخفاض أسعار السلع الغذائية، حيث تراجع سعر

احتياج ما بين 22 و22,9 مليون شخص إلى مساعدات غذائية إنسانية خلال العام الجاري. وحذرت من استمرار مستويات الجوع الشديد في مناطق أمبرو وكروني والطينة التي تشهد قتالاً ونزوحاً واسعاً بولاية شمال دارفور، حيث أظهرت مسوحات تغذية أجريت في ديسمبر أن معدل سوء التغذية الحاد بلغ 53% في أمبرو و34% في كروني. وقال التقرير إن هذه المعدلات تتجاوز عتبة المجاعة، لكن معدلات الوفيات المرتبطة بالجوع لم تصل بعد إلى العتبة المطلوبة لإعلان المجاعة، حيث تراوحت معدلات الوفيات بين 0,58 و1,05 حالة وفاة لكل عشرة آلاف شخص يومياً، بينما بلغت وفيات الأطفال دون الخامسة 0,21 و0,35 حالة وفاة لكل عشرة آلاف طفل يومياً.

بين السكان الذين فروا من كادقلي والدنج أظهرت أن 32% من الأسر تعاني جوعاً شديداً، و6% من الأسر أنها تعاني جوعاً شديداً للغاية. وأوضح أن البيانات أكدت تراجع معدل سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة إلى نحو 15% وفق مؤشر الوزن مقابل الطول، وهو مستوى أقل من العتبة المطلوبة لإعلان المجاعة التي تبلغ 30%.

وأشار التقرير إلى أن انخفاض المؤشرات لا يعكس بالضرورة تعافياً حقيقياً، بل يعود جزئياً إلى الوفيات الواسعة التي يُعتقد أنها حدثت خلال فترة الحصار بين منتصف 2025 ويناير 2026، إضافة إلى النزوح الواسع من المدينتين. وذكرت لجنة التصنيف أن التقديرات تشير إلى أن الأزمة الغذائية في السودان لا تزال من بين الأسوأ في العالم، متوقعة

جوال الذرة من نحو 800 ألف إلى 90 ألف جنيه سوداني إلى حوالي 40 ألف جنيه، بينما انخفض كيلو السكر من 16 ألف جنيه إلى 3 آلاف، كما تراجع سعر كيلو الدقيق من 80 ألفاً إلى نحو 6 آلاف جنيه. وشدد التقرير على أن تراجع الأسعار لا يعني تحسناً فعلياً في قدرة الأسر على الحصول على الغذاء، نظراً لفقدان كثير من السكان مصادر دخلهم وأصولهم الإنتاجية خلال فترة الحصار والنزوح. وحذر التقرير من أن مستويات الجوع وسوء التغذية والوفيات ما تزال مرتفعة في كادقلي والدنج والمناطق الريفية المحيطة بجبال النوبة الغربية، ما يبقي خطر عودة المجاعة قائماً إذا عادت ظروف الحصار أو انقطعت طرق الإمداد.

وقال إن بيانات جديدة جمعت في يناير

الفتك بالقوة الصلبة للمليشيا في (9) محاور.. وقادة التمرد يطالبون الاستسلام

يرغبون في الاستسلام. وأرجع ديدان هذا الانهيار إلى قناعة العناصر بفشل مشروع «الذلو» وفقدان الروح القتالية نتيجة الضغط العسكري والاستخباراتي.

وأشار المتحدث إلى أن الجهد الاستخباراتي للجيش أحدث شخراً واسعاً داخل بنية المليشيا، لافتاً إلى حالة من «التفتت والتشتت» تضرب القوات المتمردة بسبب إهمال قيادتهم للمجموعات المقاتلة وتفضيل بعضها على الآخر، مما عجل باستنزاف إمكانيات العدو ووضع العمليات العسكرية في مسار النصر النهائي لصالح القوات المسلحة.

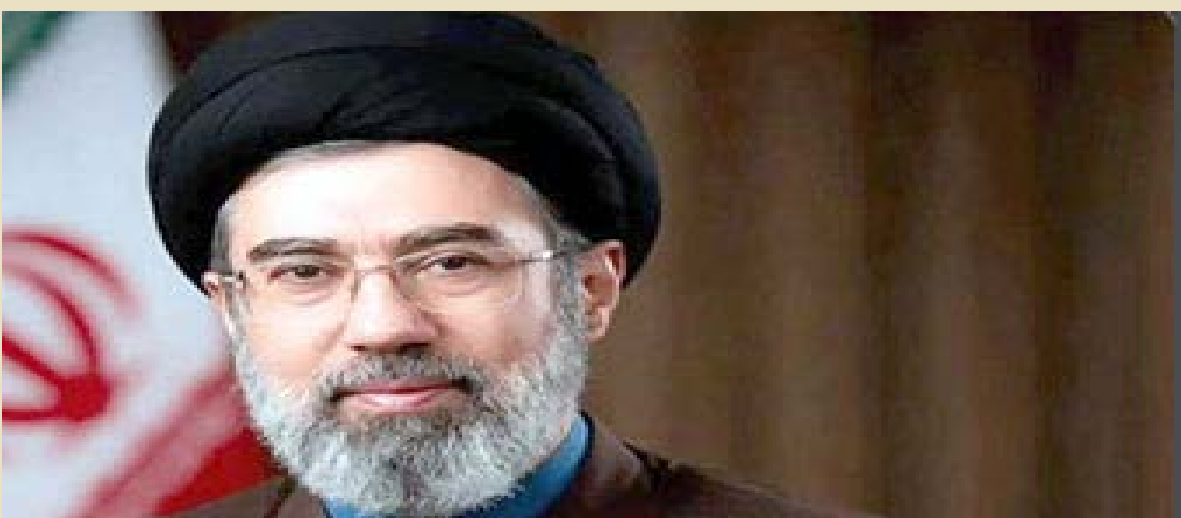
ونبه ديدان إلى أن هذه التحذيرات المهمة تتطلب وعياً وتعاطياً إيجابياً من قبل داعمي الجيش بمختلف تخصصاتهم، مشدداً على ضرورة مضاعفة الثقة في القيادة لإدارة هذا الفصل الحاسم من المعركة. وأكد أن المواجهات في نهاياتها، وأن النصر الكاسح سيكون حليفاً للقوات المسلحة بفضل التضحيات الكبيرة التي يبذلها الرجال في الميدان.

أعلن المتحدث باسم العمل الخاص بكردفان عن تحقيق استنزاف تاريخي وشمل كامل للقدرات القتالية للمليشيا الدعم السريع المتمردة في قطاعي كردفان ودارفور، إثر سلسلة ضربات جوية «جراحية» ومنسقة استهدفت تحركات المتمردون في 9 مناطق حيوية خلال 24 ساعة فقط.

وأسفرت العمليات الجوية المكثفة عن تدمير 126 مركبة قتالية بكامل عتادها، ومقتل مئات العناصر الإرهابية، في مناطق شملت: (أبو زيد، النهود، وديندة، أم سيالة، جبرة الشيخ، أم قرفة، الخوي، وشمال غرب الدنج)، وصولاً إلى منطقة «مليط». وأدت هذه الضربات المسددة إلى قطع خطوط الإمداد الاستراتيجية للمليشيا وإحداث شلل تام في تحركاتها الميدانية.

وكشف المتحدث باسم العمل الخاص بكردفان، محمد ديدان، عن واقع ميداني جديد يسبق مرحلة الحسم النهائي، مؤكداً تلقي القوات المسلحة طلبات مكثفة من عناصر وقادة بالمليشيا

إصابة المرشد الأعلى الجديد لإيران



ذكرت شبكة «سي إن إن» أن المرشد الأعلى الجديد لإيران، مجتبي خامنئي، أصيب بكسر في القدم وجروح في الوجه وكدمة حول عينه اليسرى خلال

اليوم الأول من القصف الأميركي-الإسرائيلي. هذه الأنباء تأتي في سياق التصعيد العسكري الذي يضع القيادة الإيرانية تحت ضغط مباشر، ويثير تساؤلات حول

تداعيات الضربة على تماسك النظام داخلياً وعلى موقع مجتبي خامنئي في هرم السلطة الإيرانية، خاصة أنه تولى منصبه حديثاً بعد وفاة والده علي خامنئي.

(سلاخنة الجينية).. تعذيب (مسرن) يفتح الصندوق الأسود لسجون المليشيا المجهولة

فجرت صور مسربة لنزيل في العقد السادس من عمره، تظهر على جسده آثار تعذيب وحشية، موجة من الغضب والمخاوف بشأن أوضاع «المعتقلات المجهولة» والسجون التي تديرها مليشيا الدعم السريع في ولاية غرب دارفور، وسط أنباء عن تشكيل لجنة تحقيق صورية لمواجهة الضغط الشعبي.

وكشفت مصادر مطلعة لـ(دارفور 24) أن المواطن السني، الذي ظهرت على جسده جروح وإصابات غائرة نتيجة التعذيب، لا يزال قيد الاحتجاز دون تقديم للمحاكمة، وقد نُقل مؤخراً للمستشفى في حالة صحية حرجة بعد تدهور وضعه نتيجة القهر البدني داخل محبسه. وتشير المعلومات إلى أن هذه السجون تضم خليطاً من المدنيين المحتجزين بموجب «قانون الطوارئ» بنهم كيدية، إلى جانب أسرى من جنود القوات المسلحة وحركات الكفاح المسلح الذين جرى أسرهم خلال معارك الجينية السابقة. وتدار هذه المعتقلات بعيداً عن الرقابة القضائية، حيث يسود منطق «قوة السلاح» في التعامل مع النزلاء.

فوضى واشتباكات وجلد بالسياط في معبر أدري

شهد معبر أدري الحدودي بين السودان وتشاد، الأربعاء، ازدحاماً غير مسبوق في حركة نقل البضائع، قبل أن تتدخل قوات الأمن لتفريق سائقي وسائل النقل بالقوة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، بحسب مصادر وشهود عيان وجاءت حالة الفوضى عقب فتح المعبر لساعات محدودة ثم أعيد إغلاقه مرة أخرى. ووفقاً لشهود عيان وسائقي يعملون في نقل البضائع بين جانبي الحدود، شهد المعبر ازدحاماً كبيراً بعد الإعلان عن فتحه، حيث توافد عشرات التجار وأصحاب عربات النقل والكارو

المحملة بالبضائع على أمل العبور خلال الفترة المحدودة المسموح بها. وقالت المصادر إن التوتر تصاعد في محيط المعبر بعد وقت قصير من بدء الحركة، عندما حاولت قوات الأمن التشادية المنتشرة في الموقع تفريق المتجمعين وإجبارهم على التراجع عقب قرار إعادة إغلاق المعبر، ما أدى إلى مشادات بين بعض السائقي وأفراد الأمن وأكد عدد من السائقي أن بعض عناصر الأمن استخدموا الضرب بالسياط لتفريق المواطنين، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد منهم، إضافة إلى تعرض آخرين لإهانات لفظية أثناء عملية التفريق.

قالت وزارة الصحة إن سكان منطقة سيلبي في ريف الفاشر أبلغوا عن انتشار حميات غير معروفة خلال الأيام الماضية.

المركز سيلبي

تقع منطقة سيلبي شمال شرق الفاشر بنحو ٢٥ كيلومترا، وتضم خمس قرى ومدرستين وعددا كبيرا من النازحين، وفق بيانات وزارة الصحة.

السكان لجأوا إلى علاجات شعبية في ظل محدودية الخدمات الصحية وازدادت المخاوف بعد ارتفاع حالات تفشي المرض.

الإصابات ظهرت بين مختلف الفئات العمرية، في وقت يفتقر فيه المركز إلى أجهزة التشخيص والمستلزمات الأساسية

المرضى يعانون أعراضاً تشمل السعال الجاف والصداع والام الحلق والمفاصل، إضافة إلى الشعور بالبرد والقشعريرة

تأكيدات الوزارة لا تنهي الصفوف..

أزمة وقود حادة بالخرطوم



تقرير - الطيب عباس

تقف ولاية الخرطوم على بعد خطوة واحدة من الشلل التام، عقب أزمة حادة في الوقود، حيث عادت مرة أخرى ظاهرة الصفوف الطويلة أمام طلبات الوقود، مع تفشي ظاهرة السوق الأسود ووصول جالون البنزين إلى 60 و70 ألف جنيه بحسب مصادر لصحيفة أصداء سودانية.

ونقل شهود عيان، الحقائق على الأرض، مشيرين لصحيفة (أصداء سودانية) إلى أن ولاية الخرطوم، تعاني من أزمة حقيقية في الوقود، لافتا إلى أن المحطات القليلة التي يتوفر فيها وقود، فيما يبدو لا تقوم بتوزيع كامل حصتها على السيارات، لافتا إلى أنه شخصيا أغلقت في وجهه محطتي وقود بذريعة انتهاء الكمية، وأشار إلى أن أصحاب المحطات يتوقعون زيادة في أسعار الوقود ولذلك يتكاثرون في العمل حتى لا يبيعوا بالسعر القديم.

الأزمة دفعت وزير الطاقة، المعتمد إبراهيم للظهور في منبر وكالة السودان للأنباء، يوم الثلاثاء، للتأكيد على توفر الوقود، وقال الوزير، إن البلاد تمتلك احتياطيًا من البنزين لمدة 16 يومًا ومن الجازولين لمدة 21 يومًا ووقود طائرات لمدة 17 يومًا، مؤكدًا في الوقت ذاته وجود 4 بواخر بنزين في الانتظار حمولتها 155 ألف طن و2 ناقلة جاز أويل. وأكد مرة أخرى أن موقف إمداد المواد البترولية مطمئن، كما أن معظم إمدادات السودان لا تأتي من الخليج، حيث تأتي البواخر عبر البحر الأحمر والبحر المتوسط والبحر الأسود، منوها إلى أن الحرب تؤثر على السودان من ناحية أسعار المواد البترولية وليس الإمداد.

مخزون البنزين:

لم تؤثر تصريحات الوزير على الأوضاع في الأرض، حيث تفاقمت الأزمة أكثر مما كانت عليه، ما دفع وزارة الطاقة لإصدار بيان توضيحي أمس الأربعاء، أكدت فيه عدم وجود أي داعي للدفاع نحو محطات الوقود، وكشفت بالأرقام موقف البنزين بالسودان، مشيرة إلى أن إجمالي الكميات المتوفرة من البنزين تبلغ 191,883 طنًا متريًا، ومقارنة بالإستهلاك اليومي الذي يبلغ 2,175 طنًا متريًا، فإن الكمية الموجودة تكفي لمدة 88 يومًا.

مخزون الجازولين:

وأضافت بشكل تفصيلي أكثر، أن مخزون الجازولين بالمستودعات يبلغ 88,909 طنًا متريًا، إضافة إلى باخرتين قيد التفريغ بحمولة تبلغ 86,273 طنًا متريًا ليصل إجمالي الكميات المتوفرة إلى 175,82 طنًا متريًا، ومع معدل استهلاك يومي يبلغ 3,235 طنًا متريًا، فإن مخزون الجازولين يكفي لمدة 54 يومًا، دون حساب البواخر التي جرى التعاقد معها ضمن سلسلة الإمداد التي تصل تبعًا خلال الفترة المقبلة.

غاز الطهي:

الوزارة في بيانها أيضا أوضحت موقف غاز الطهي، مشيرة إلى أن الكميات المتوفرة بالمستودعات تبلغ 2,664 طنًا متريًا إضافة إلى ناقلة تحمل 5,474 طنًا متريًا ليبلغ إجمالي الكميات المتاحة 8,138 طنًا متريًا، وأشارت إلى وجود ثلاثة بواخر غاز في انتظار البرمجة وتعليمات الدخول للتفريغ

أن يؤدي لانقطاع الإمدادات، دفع الكثيرين للدفاع نحو المحطات للتزود بكميات تفوق حاجتهم الفعلية، ويلجأ بعضهم للتخزين الاحترازي، وهذا يولد بدوره ظاهرة السوق الأوسط.

وقال دكتور جعفر، إن حديث وزارة الطاقة عن وجود حملات إعلامية مضللة وشائعات حول قرب نفاذ الوقود، أمر منطقي، حيث ساهمت هذه الحملات في خلق حالة من الذعر والزحام أمام المحطات رغم استمرار التوزيع المعتاد.

ويرى علي، أن الأزمة في الشرق الأوسط تزامنت مع عملية إعادة تنظيم استيراد القطاع الخاص للوقود، ما أدى إلى حدوث ارتباك، مشيرًا إلى أن وزارة الطاقة أخضعت عملية الاستيراد لترتيبات فنية جديدة هدفت لدمج شركات القطاع الخاص في مجموعات قانونية لضمان الالتزام ببرامج التوريد، وتصادف هذا مع حرب الشرق الأوسط، وأدت هذه الحوادث مجتمعة إلى حدوث ارتباك مؤقت في انسياب الإمداد الخاص، لكنه بالمقابل عزز من الشكوك حول نقص الإمداد لدى المستهلك.

مع تأكيد وزارة الطاقة بالأرقام توفر الوقود بشكل مريح، فإن الصفوف لا تزال موجودة والأزمة لا تزال معقدة، ما دفع مراقبون للقول أن المطلوب من وزارة الطاقة أكثر من مجرد بيان تفصيلي، مشيرين إلى أهمية إحكام الرقابة على التوزيع وتفعيل ضوابط صارمة على نظام البرمجة والاستيراد للشركات لضمان وصول الوقود للمحطات والقطاعات الحيوية بانتظام. واعتبر مراقبون أن أزمة الوقود الحالية سببها عدم الرقابة والتي أدت إلى انتعاش السوق الأسود، حيث تظهر في العادة فئة مهمتها الطواف على المحطات لحلب الوقود بغرض بيعه في السوق الأسود بسعر أعلى، ما يقع على السلطات ووزارة الطاقة عبء أكبر من مجرد تدبيح البيانات والتمسك بأرقام لا قيمة لها أمام اللاهثين خلف محطات الوقود، وأن يكون العمل هو مراقبة الوقود من البواخر وحتى محطات الوقود ومراقبة المحطات نفسها والضرب بقوة على أي محاولة لظهور السوق الأسود، وعدا ذلك فإن الأزمة ستظل موجودة ولن تفلح أرقام وزارة الطاقة التي تعلنها من زقت لآخر في طماننة المواطنين وإنهاء ظاهرة الصفوف.



والشائعات تدفع المستهلكين للتكسب في وقت واحد أمام محطات الوقود، مما يعزز فرضية وجود أزمة. وأوضح الخبير الاقتصادي، دكتور جعفر علي، أن تخوف السودانيون من التوترات الإقليمية في الشرق الأوسط، وما يمكن

حسب الحاجة الفعلية.

أين المشكلة إذن؟

يرى خبراء اقتصاديون، أن الأزمات الاقتصادية والتكسب في الصفوف أمام المحطات ليس غالبًا ناتج عن وجود أزمة في شح الإمدادات، مشيرين إلى أن العامل النفسي



حرب المسيرات

١٤

الطيور الإلكترونية تهدد الشرق الأوسط

النعوش الطائرة بدأت تتوافد على قاعدة دوفر الأمريكية وترامب كان في استقبالها



الصاروخ الفرط صوتي الإيراني (ذو الفقار)

خبير عسكري روسي: منظومة باترويت الخاصة بحماية القواعد الأمريكية في الخليج من الصواريخ الإيرانية لن تصمد سوى ثلاثة أسابيع

تقدما من المسيرات الأمريكية ومنها طائرة (شاهد 136) الإيرانية.. كما استخدمت إيران في الحرب التي تدور رحاها الآن في الخليج، الصواريخ الفرط صوتية من طراز (ذو الفقار)، والصاروخ (فتاح 2)، المزود بمحركات صلبة ورؤوس قتالية موجهة وهي لا تعمل بالوقود السائل، وإعترضها بواسطة أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية والإسرائيلية شبه مستحيلة لأنها تخترق الدفاعات بسرعة عالية جدا، فأنظمة الدفاع الصاروخي الأمريكية من طراز باتريوت فعالة ضد الصواريخ الإيرانية الباليستية القديمة التي تعمل بالوقود السائل، مثل صاروخ (سكود)، لكن فاعليتها محدودة جدا أمام الصواريخ الإيرانية الفرط صوتية الحديثة، وهذا يفسر، حسب مصادر عسكرية محلية، وصول الصواريخ الباليستية الإيرانية بسهولة لأهدافها المرسومة لها وإحداث أضرار في المنشآت الأمريكية بقواعدها بالخليج.

النعوش الطائرة:

الصواريخ الإيرانية الفرط صوتية أعادت ظاهرة (النعوش الطائرة) للمشهد الأمريكي من خلال الحرب الدائرة الآن بالشرق الأوسط، حيث وصلت قاعدة (دوفر) العسكرية جثامين 8 من الجنود الأمريكيين الذي لقوا مصرعهم في الحرب الأخيرة، وكان في استقبالهم يومي الأربعاء 4 مارس، والسبت 7 مارس الجاري، بقاعدة دوفر العسكرية، المخصصة لاستقبال جثث الجنود الأمريكيين الذين لقوا حتفهم في حرب الشرق الأوسط.. حيث حطت الأربعاء الموافق 4 مارس، والسبت 7 مارس طائرتين عسكريتين تحملا في جوفهما جثث 8 جنود أمريكيين يتبعان لسرية الحرس الوطني بولاية أيوا، هما - حسب وكالة الأنباء الألمانية - وإستنادا لما نقلته صحيفة نيوزويك تايمز صرح ترامب من داخل مطار دوفر قوله: حضور مراسيم الإستقبال الرسمي لرفات أفراد القوات المسلحة الأمريكية، هو أصعب مهمة يتعين علي القيام بها بصفتي رئيسا لأمريكا.



أربع مسيرات إيرانية تنطلق من منصة داخل إيران مستهدفة إسرائيل

في العراق، وسوريا، وليبيا، منوط بها مواجهة خصوم إيران الإقليميين. من المعلومات التي حرصت إيران عدم البوح بها طيلة السنوات الماضية، ان برنامج المسيرات الإيرانية لبعض نماذجها اعتمدت في تصميمها على طائرات بدون طيار أمريكية تم الإستيلاء عليها سابقا بواسطة القوات الإيرانية، منها (برايداتور)، و(ريبر)، و(سنتينل)، وإسكان (إيجيل 5)، بجانب طائرات (هيرميس) الإسرائيلية بدون طيار، إذ قامت إيران بتقليد أشكال هذه الطائرات وصنعت

مثلها بمصانعها داخل إيران، لكنها فشلت في نسخ بعض الأجهزة الإلكترونية المتطورة الموجودة على الطائرات المسيرة الأمريكية، لكنها من خلال وسطاء نجحت في إستيراد أجزاء منها مصنعة في أمريكا، تم إستخدامها في مسيرات إيرانية أقل



ترامب: إستقبالي لرفاة الجنود الأمريكيين أصعب مهمة أقوم بها

وتيرة العمليات العسكرية الحالية، والعدد الكبير الذي أطلقته إيران من الصواريخ والمسيرات والتي أرهقت منظومة الدفاع الجوي الأمريكي المعروفة بالباتريوت، ولذلك ستحاول واشنطن تدمير أكبر عدد ممكن من الصواريخ الإيرانية قبل ان تخفف من حدة ضرباتها، ما يعني انه

في الحرب الحالية تمثل الصواريخ والمسيرات الإيرانية، على الأرجح، السلاح الأساسي في النزاع.

سار إيراني:

بحلول عام 2024 كشف المجمع الصناعي العسكري الإيراني إنتاجه، المسيرات

المتقدمة المستخدمة في عمليات المراقبة والإستطلاع والقتال ضد القوات الأمريكية والإسرائيلية وحلفائها بالخليج، بعد أن أصبحت المسيرات من أهم أصول ما يطلق عليه في إيران (محور المقاومة)، وهي شبكة من الجماعات المسلحة الموالية لإيران



النعوش الطائرة تبدأ في الوصول من الخليج مطار دوفر الأمريكي

يتابع الملايين في العالم هذه الأيام مسلسل الحرب الأمريكية الإسرائيلية على جمهورية إيران الإسلامية والذي تعرض حلقته يوميا على مدار الأربع وعشرين ساعة على كافة شاشات فضائيات العالم.. وهي حرب غير تقليدية لكونها تعتمد في الأساس على المسيرات والصواريخ بمختلف أنواعها وطرازاتها.. عدد من القراء أشاروا أن (أصداء سودانية) سبق ان نشرت تحقيقات صحفية عن حرب المسيرات في السودان وبعد إندلاع الحرب الأخيرة طلبوا من الصحيفة إجراء تحقيق مماثل يتعلق هذه المرة بحرب الشرق الأوسط ليس من جانب تحليبي بل لتسليط الضوء على سلاح المسيرات الذي أصبح السلاح الأشهر في الحروب الإقليمية التي تنشأ أحيانا هنا وهناك.. إستجابة لرغبة القراء نسلط الضوء على الصواريخ والمسيرات الحربية او ما يطلق عليها البعض (الطيور الإلكترونية) الأمريكية والإسرائيلية والإيرانية التي تشارك في القتال الان عبر هذا التحقيق المعلوماتي.

تحقيق - التاج عثمان

نقطة تحول:

ورقة بحثية لمعهد واشنطن بأمريكا أشار فيها قائد القيادة المركزية الأمريكية السابق الجنرال (كينيث إف ماكينزي)، الطائرات المسيرة أصبحت تشكل التهديد الأكبر لأمن الشرق الأوسط، بسبب تكلفتها المنخفضة، وتوافرها على نطاق واسع، فضلا عن إمكانية إخفاء نقطة إنطلاقها من خلال إستخدام مسار طيران معقد.. فإستخدام تكنولوجيا المسيرات أصبح يمثل نقطة تحول في الحرب الجوية، حيث تستخدم في المجالات العسكرية في، الهجوم، والتدريب، والتجسس، والمراقبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التقطت القفاز مؤخرا وقررت إدراج دراسة المسيرات ضمن مناهجها بكلية الهندسة، بعد ان إستشعرت بأهميتها ليس في الحروب بل لمنافع مدنية أخرى، كالإرصاد الجوي، ومراقبة الآفات الزراعية ورشها بالبكتيات، وعمليات المسح الطبوغرافي، ومراقبة الحدود، وعصابات المخدرات وتهريب البشر، ومكافحة الحرائق خاصة حرائق الغابات، وغيرها من إستخدامات المسيرات او الطائرات بدون طيار المعروفة.. والعشم ان تحذو بقية الجامعات السودانية إضافة تخصص المسيرات في برامجها الأكاديمية بهدف تخريج جيل من الطيارين والمهندسين والتقنيين المتخصصين في هذا المجال الواسع والهام لدولة مترامية الأطراف كالسودان، وحتى لا نخلف عن ركب الدول التي تدرس المسيرات ضمن تخصص هندسة الطيران والفضاء.

المسيرات الإيرانية:

الطيران المسير، او الطائرات بدون طيار علميا هي: نوع من الطائرات بدون طيار بشري ويتم التحكم فيها عن بعد، او ترمج مسبقا لتنفيذ مهام معينة، وأصبحت جزءا أساسيا من التكنولوجيا الحديثة في المجالات العسكرية والمدنية.. الخبير الروسي في الشؤون العسكرية، فلاديسلاف شوريفين، صرح لوكالة أنباء إيزفستيا الروسية:

الطائرات المسيرة والصواريخ أصبحت الأسلحة المفضلة للأطراف المتنازعة حاليا بالشرق الأوسط - يقصد بالطبع إيران من جهة وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى - لكن القدرات الإيرانية محدودة بسبب قلة هذه الأنظمة الهجومية في ترسانتها الصاروخية.. وأمريكا أيضا تواجه مشكلة مماثلة كالتى تواجهها إيران، وهي ان عدد أنظمة الدفاع الجوي والصواريخ الموفرة لحماية القواعد الأمريكية العسكرية في الخليج لا تكفي سوى لإسبوعين او ثلاثة أسابيع في أفضل الأحوال، وذلك في ظل

على الجانب الرمزي، بل يفتح الباب أيضاً أمام إجراءات مالية وقانونية مثل تجسيد الأصول وفرض قيود على التعاملات الدولية.

* مع ذلك، يبقى تأثير القرار مرتبطاً بكيفية تطبيقه على الأرض وبمدى قدرة واشنطن على ترجمة هذا التصنيف إلى سياسة عملية داخل السودان.. فالمشهد السوداني شديد التعقيد، حيث تتداخل فيه الأبعاد العسكرية والسياسية والقبلية والإقليمية.. لذلك قد يُنظر إلى الخطوة الأمريكية إما كجزء من استراتيجية أوسع لإعادة تشكيل التوازنات في السودان، أو كمحاولة للضغط السياسي على أطراف بعينها في لحظة مفصلية من الصراع.

* في المحصلة، يعكس القرار تحولاً في قراءة الولايات المتحدة للمشهد السوداني: من التركيز على إدارة الانتقال السياسي بعد سقوط البشير إلى محاولة ضبط مآلات الحرب وإعادة رسم حدود القوى المؤثرة في مستقبل السودان.. وهو تحول يعكس إدراك واشنطن أن شكل الدولة السودانية بعد الحرب سيحدد موقع السودان في معادلات الأمن الإقليمي لسنوات طويلة قادمة.

* كاتب صحفي مصري

تصنيف إخوان السودان إرهابياً.. ماذا تغير في حسابات واشنطن؟



عمرو خان

لتقييد نشاط هذه الشبكات ومنعها من إعادة التوضع في مناطق النزاع.

* رابعاً، يمكن فهم الخطوة أيضاً في سياق الضغوط الأمريكية الرامية إلى تشكيل بيئة سياسية جديدة في السودان بعد الحرب.. فواشنطن تسعى إلى دعم نموذج دولة مدنية مستقرة تتعاون مع المجتمع الدولي في ملفات الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية.. ومن هذا المنظور، فإن استبعاد التنظيمات المرتبطة بالإسلام السياسي من المشهد قد يُنظر إليه كجزء من إعادة هندسة المجال السياسي السوداني بما يتوافق مع هذه الرؤية.

* خامساً، يرسل القرار رسالة إلى القوى الإقليمية والدولية المنخرطة في الملف السوداني بأن الولايات المتحدة ما تزال لاعباً أساسياً في تحديد معايير الشرعية السياسية في السودان. *فالتصنيف الإرهابي لا يقتصر تأثيره

القرار بمحاولة الولايات المتحدة إعادة ضبط موازين القوى داخل السودان، خصوصاً في ظل استمرار الحرب بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب في السودان 2023.. فمن منظور أمريكي، يشكل نفوذ التيارات الإسلامية داخل بعض دوائر الدولة أو الجيش عامل قلق، إذ تخشى واشنطن أن يؤدي صعود هذه التيارات إلى إعادة إنتاج نموذج الحكم الذي ساد خلال ثلاثة عقود من حكم البشير.

* ثالثاً، يحمل القرار بعداً إقليمياً يتجاوز السودان نفسه.. فالولايات المتحدة تنظر إلى شبكة الإخوان المسلمين بوصفها حركة عابرة للحدود تمتد علاقاتها التنظيمية والفكرية إلى عدة دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. لذلك فإن إدراج فرع السودان ضمن قوائم الإرهاب ينسجم مع توجه أوسع لدى بعض دوائر صنع القرار الأمريكية

* يأتي قرار وزارة الخارجية الأمريكية بإدراج جماعة الإخوان المسلمين في السودان ضمن قائمة (الإرهابيين العالميين المصنفين بشكل خاص) في توقيت سياسي شديد الحساسية، سواء بالنسبة لتطورات الحرب في السودان أو لإعادة صياغة المقاربة الأمريكية تجاه مستقبل الدولة السودانية. هذا القرار لا يمكن قراءته باعتباره إجراءً قانونياً منفصلاً، بل هو رسالة سياسية تحمل عدة دلالات في سياق الرؤية الأمريكية للأزمة السودانية.

* أولاً، يعكس القرار تحولاً في تقييم واشنطن لدور الحركات الأيديولوجية المرتبطة بالإسلام السياسي في المشهد السوداني.. فممنذ سقوط نظام عمر البشير عام 2019، ظلت الولايات المتحدة تتعامل بحذر مع بقايا شبكات الحركة الإسلامية السودانية التي شكّلت العمود الفقري للنظام السابق. غير أن استمرار الحرب وتداخل المصالح الأمنية والاقتصادية في السودان دفع واشنطن إلى تبني موقف أكثر وضوحاً تجاه هذه الشبكات التي ترى أنها ما تزال تمتلك بنية تنظيمية قادرة على التأثير في مسار الصراع.

* ثانياً، يرتبط توقيت

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

أمريكا.. إدمان الرعونة السياسية

* أكاد أجزم أن كل من سمع أو قرأ قرار ماتسمى بالخرزانة الأمريكية الخاص بتصنيف ما أسموههم بالاخوان في السودان (تنظيماً إرهابياً)، من سمع أو قرأ ذلك (الهراء الأمريكي يكون انفجر ضاحكاً) حتى استلقى على ظهره، لأنه في تلك اللحظة يكون فهم أكثر أن (السياسة الخارجية) لأمريكا لا تريد أن تتخطى (مرحلة الطفولة).. تلك المرحلة التي تتميز (بانفلات) التصرفات والسلوكيات، إذ أن العقل لم (ينضج) بعد.. ففي الحالة الأمريكية الراهنة التي حركت فيها أمريكا وطفلها المدلل إسرائيل (الحرب) على إيران، ثبت أنها (أدمنت) إنتاج الأزمات العالمية وبأعلى مستويات (الرعونة السياسية).. لكن رغم ذلك (الجرم الراهن) الذي أفضى إلى ذلك (الاضطراب العالمي) لم (تتعقل) الدولة الكبرى في العالم ثم تذهب إلى البحث عن عقلية سياسية (ناضجة)، ولم تنتظر توقف جريمة الحرب وتجفيفها أيديها من (الدم النازف) جراء الحرب ضد إيران، بل ذهبت على الفور (لتغمس) يدها في (عدوان) جديد ضد (ما تتوهمه) من إرهاب تقول أن مبعثه ماتسميهم (الأخوان المسلمون) في السودان، (فاستحقوا) بذلك عندها تصنيفهم تنظيماً إرهابياً

* قد تكون حسابات أمريكا الخاسرة في هذا الموقف الخاص بالسودان، ذهبت بها إلى إعتقاد أن هذا (الخرف)، قد يوفر لها (متنفساً)، أمام الدول المعادية للإسلام فيخفف لها (حنقهم) عليها في تحريك عدوانها ضد إيران و(خذلانها) مانديعهم اصدقاءها (الحلفاء) في المنطقة، أو ربما هي تقدم قرارها (هدية) لسلطات الإمارات تخفيفاً لها عن (جرحها) جراء الحرب.. ففي كل الأحوال تظل حسابات أمريكا (مضروبة)، فقد ضاعفت على نفسها (كراهية) جديدة، إذ هي تكسب عداوة (آلاف الملايين) من المسلمين حول العالم، الذين يتأكد لهم أكثر عداوة أمريكا (المفرطة للإسلام وليس فقط الأخوان أو إيران الجمهورية الإسلامية).. أمريكا تعلم علم اليقين أن في السودان (شعباً مسالماً)، لا يعرف فيه فرد واحد (الإرهاب) بل و(ببغضه)، فكما من الإرهاب تعرفها أمريكا في إسرائيل وفي ما هو بين يديها من (جرائم موثقة) ماثلة سببتها المليشيا الإجرامية واستحقت بها (توصيفها) بالمنظمة الإرهابية وليس ذلك (الوصف الناعم) الذي أطلقته عليها بقولها أنها منظمة (مثيرة للقلق).. فذلكم هو الكيل بمكيالين الذي تجيده أمريكا.

* تكشف أمريكا ترمب عن أنيابها السامة ضد السودان الآن، يمثل (معركة إنصافية)، وكان أولى بها أن تبحث عن (مخرج) لنفسها من وحلها في الحرب مع إيران، (فعدوانيتها) ضد السودان ليست بالشئ (الجديد)، فقد (جرّبها) من قبل مرات كثيرة ولم (تمنعه) من أن يبقى (وطناً حراً) يعيش بكامل (إرادته) ويقاوم المؤامرات و(ينتصر) في كل حين، و(يرتب) نفسه لجباية كل (خطر محتمل).. وقد يكفي السودان في (الرد) على الموقف الأمريكي، (إحساس) كل شعوب العالم (بالخيبة) تجاه دولة عظمى تدعي (ريادة) العالم، فإذا هي تعجز عن تقديم (ما يفيد) أمن وسلام ورفاهية وسيادة دول العالم، وتنشط فقط في (إثارة) الأزمات حول العالم و(حشر أنفها) في قضايا لا تعنيها، تحت (أكذوبة مصالحها) ولا تجد لها الحل بل المزيد من التعقيد وأحياناً إثارة الحروب كما يرى العالم الآن. سنكتب ونكتب.

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (خ)

* إن دهشتي بوجود قطع على الرقعة تماثل التي توهمتها في مجال خيالي، كدهشة رجل فضاء قام بأعقد الحسابات الفلكية على الورق لكوكب جديد، ثم وجده فعلاً في السماء في شكل نجم أبيض ساطع، نظرت إلى الرقعة كالمجذوب مغناطيسياً، ووجدت عليها مخططاتي والحصان والطابية والملك والوزير والبيدق كقطع حقيقية مصنوعة من الخشب.

* وكان عليّ أن أعود من عالم الأرقام المجردة إلى عالم القطع المتحركة؛ لأتعرف على الموقف لهذا الدور، ثم أخذ الفضول يراودني لأشاهد لعبة حقيقية بين خصمين. ثم وجدت نفسي أتدخل في

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآلئ بأقلامهم (٢٨)

حيث عرفتنا به وأني بعد كل ما باحه لي تضاعف اهتمامي بأن أشاهده غداً خلال الجولة. بدأ الدكتور (ب) متوتراً وهو يقول: (لا، لا تتوقع مشاهدة الكثير، إنها مجرد تجربة بالنسبة لي.. ليست أكثر من تجربة، إذا كنت.. إذا كنت أصلاً قادراً على لعب دور شطرنج عادي، على رقعة شطرنج حقيقية وقطع ملموسة ضد خصم من البشر إذ لا يزال يساورني الشك إذا كانت مئات ربما آلاف الأدوار التي لعبتها

الدور متناسياً أي نوع من اللياقة. يا له من موقف محرج. لكن الهفوة التي أوشك صديقك أن يقدم عليها كانت كالطعنة في القلب فدفعني الحدس دون تفكير أن أمنعه من ارتكابها كمن يمسك طفلاً يتمايل على السور. فيما بعد أدركت أي تعد جسيم أقدمت عليه بإقحام نفسي.

* سارعت إلى طمأنة الدكتور (ب) مؤكداً له أننا جميعاً مسرورون بهذه الصدف التي ندين لها؛

فعلاً جرت طبقاً لقواعد اللعبة أم أنها كانت حلماً أو حمى شطرنج أو حمى الحلم، دائماً يسقط منه ما بين الدرجات، أتمنى ألا تكون فعلاً معتقداً أنني أظن نفسي قادراً على أن أهرم بطلاً في الشطرنج، بل ومتنافس على المركز الأول. ما يهمني بل يستهوي فضولي هو أن أعرف إذا كان ما حدث آنذاك في الرنزانة، بعد انتهاء الموقف، فعلاً لعب شطرنج أم جنون؛ إذا كنت على أعتاب حافة الهاوية أو تجاوزتها، هذا ما يعينني ولا شيء سوى ذلك.

نهاية المداد:

*في حياتنا اليومية أحداث صغيرة؛ ولأنها صغيرة فإننا لا نلتفت إليها، ولا نستخرج معانيها العميقة. (أنيس منصور)



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

إنتحار الأفكار

* هوة عميقة تنحدر إليها الصحافة السودانية، - أو ما تبقى منها - لأسباب عديدة ليست كلها بسبب السلطة أو الحكومة، وبعض الضعف الذي يعترها يأتي من باب (حيلة العاجز) إذا ما شعر الصحفي أو الكاتب إنه هدف لآخرين، ليس بالضرورة أن تكون الحكومة وأجهزتها من بينهم، تتراجع الرؤى ويذبل الخيال، ويتشتت الذهن، وتصبح أفئدة البعض هواء وخواء.. وتنتحر الأفكار.

* الناس يهتمون بالصحافة وما يكتب الصحفيون، ويحللون الأوضاع بصورة أدق وأكثر موضوعية من بعض المنتسطين الذين يحاولون الإفتاء بأن ضوء الشمس باهر، أو أن حليب الأم هو غذاء الطفل الكامل في فترة الرضاعة.

* أتابع كل نقاش يدور حول الصحافة، سواء كان في الصحف وأجهزة الإعلام، أو في صالونات النخب والمتقنين، أو في المجتمعات العامة، والخيام المفتوحة في مناسبات الأفراح أو الماتم، وقد صدمت قبل يومين، ونحن داخل سرادق عزاء لمتوفى سوداني بالقاهرة، ومصدر الصدمة كان هو الرأي الصريح والواضح لعدد من الأصدقاء والجيران وآخرين، في الصحافة الصحفيين، ومن بين المشاركين نماذج مشرفة لمتقنين سودانيين، وكان هناك شبه إجماع على أن أجواء الحرية هي المناخ الأفضل لممارسة العمل الصحفي، ليأتي بعدها القدرة والحكمة وقوة المنطق، وسلاسة اللغة في التعبير عن القضايا العامة، مع تبني مواقف محددة للكاتب الصحفي تجاه تلك القضايا ليس من الضروري أن يتفق معه الآخرون حولها.

* الصدمة جاءت من الرأي السالب لذلك الجمع الكريم في عدد كبير من كتابنا في الصحافة السودانية، إضافة إلى الناتج الضعيف لما يجيء في بعض الصحف، مع تسمية عدد من أولئك وهاتيك الصحف، التي أحسب أنها أصبحت في متناول كل من يمتلك هاتفا ذكياً، بينما يحسب بعضنا أنهم نجوم شبك يجذبون القاريء أينما ذهبوا، وهم لا يعرفون آراء الناس فيما نكتب ويكتبون، ورغم قلة قليلة إلا أن تلك الآراء الصريحة أمتني؛ وقد حاولت أن أدافع عن الذين تعرضوا لتلك الهجمة إلا أن المهاجمين تمنتسروا خلف آرائهم ولم يتزحزحوا عنها قيد أنملة، وكانت مواقف المهاجمين - مثلما أشرنا من قبل - موضوعية، فقاريء الصحف اليوم لن يقبل أن يمارس عليه الكاتب (استاذية)، وترفعاً، بزعمه أنه أكثر وعياً وفهماً.. خاصة إذا لم يحكم الكاتب موضوعه بالمعلومات الصحيحة ويزينه باللغة الفصيحة البسيطة، وهو ما يزين الأعمدة والزوايا الصحفية.. والله أعلم.

الخطوة لما تمتعت به من إمتيازات مقارنة بزملائهم وفي هذا ظلم بائن يجب رده غير ذلك فإن عمل الوزارات بهذا العدد المحدود قد أضعف أداء الجهاز التنفيذي بشكل ملحوظ.

* مرتبات المعلمين وأساتذة الجامعات وموظفي الخدمة المدنية مازالت ضعيفة ومتواضعة لدرجة أنها لا تفي بفاتورتى المياه والكهرباء والمواصلات من وإلى مكان العمل دع عنك الأكل والشرب والدراسة والعلاج.

* ومما يؤسف له أن مجلس الوزراء لم يضع موضوع المرتبات والأجور في قائمة أولوياته حتى كتابة هذه السطور سوى تصريحات بين الفينة والأخرى وليس لها ما بعدها.. ومع هذا الضعف في المرتبات فإنها لم تصرف في مواعيدها ولم يصرف معظم أساتذة الجامعات مرتبات الشهر الماضي حتى اليوم.

* في تقديري أن مهاماً كثيرة هي من مسؤولية مجلس الوزراء ما زال الأداء فيها يحتاج لخطة عاجلة وبرنامج زمني لأنها لا تحتمل التأخير بأكثر مما تأخرت فإعادة إعمار وسط الخرطوم حيث الأسواق والجامعات والمستشفيات والفنادق ما هو إلا مثلاً واحداً من كثير.. فهل سيشهد إنتقال مهام اللجنة لمجلس الوزراء تحولاً نوعياً في الأداء وإنجاز المهام في الوقت المطلوب؟

الراهنة والمرحلة القادمة. فالسودان يمر اليوم بمرحلة تاريخية دقيقة تتطلب خطاباً إعلامياً جديداً يعكس تطلعات الناس نحو السلام وإعادة البناء والاستقرار. * إن خارطة البرامج في الإذاعة والتلفزيون يجب أن تعكس أولويات المجتمع في هذه المرحلة، من خلال برامج تعزز ثقافة السلام والتعايش، وتسلب الضوء على جهود إعادة الإعمار، وتدعم روح الأمل لدى المواطنين الذين عانوا من وبات الحرب. كما ينبغي أن تفسح مساحة أكبر للإبداع الشبابي وللمبادرات الثقافية التي تعكس تنوع السودان وغناه الحضاري. * ومن الضروري كذلك تطوير المحتوى الإعلامي ليتواءم مع التحولات التكنولوجية الحديثة، بحيث تصبح الإذاعة والتلفزيون جزءاً من منظومة إعلامية متعددة المنصات تشمل البث الرقمي، وسائل التواصل الاجتماعي، حتى تتمكن من الوصول إلى الأجيال الجديدة التي تغيرت عاداتها الإعلامية بشكل كبير.

* إن عودة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون للبث الكامل إلى أم درمان يجب ألا تكون مجرد عودة شكلية إلى المباني القديمة، بل ينبغي أن تكون بداية لمرحلة جديدة من التحديث المؤسسي والمهني، تعيد للإعلام الوطني مكانته ودوره الريادي في الحياة العامة. * ويبقى السؤال الذي ينتظر إجابة واضحة: من المسؤول عن هذا التأخير؟ وهل هناك خطة زمنية محددة لإعادة تشغيل البث من أم درمان؟ إن الشفافية في الإجابة عن هذه الأسئلة أصبحت ضرورة، ليس فقط احتراماً للعاملين في الهيئة الذين ظلوا متمسكين بمؤسستهم رغم الظروف القاسية، بل أيضاً احتراماً للجمهور الذي يحق له أن يرى مؤسسته الإعلامية الوطنية تعود إلى مكانها الطبيعي في قلب العاصمة.

* فالإذاعة والتلفزيون في السودان ليس مجرد وسيلتي إعلام، بل هما جزء من ذاكرة الوطن وصوته الحي، وكل يوم يتأخر فيه البث من أم درمان هو يوم يتأخر فيه صوت السودان عن الوصول إلى أبنائه.

- نواصل -

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

لجنة تهيئة البيئة من السيادي لمجلس الوزراء

هذا الشأن والموضوع الثاني كان بشأن إيجار بعض المقار للحكومة في الخرطوم بالدولار مما يعد هو الآخر مخالفاً للقوانين التي تضبط المال العام ورغم النفي الذي تم من هنا وهناك ولكن يظل إنعدام الشفافية في التعامل في المال العام هو ما بدأ واضحاً من خلال التصريحات والمسجلات التي تمت بين الجهتين. * جاءت بعد ذلك مخاطبة وزير رئاسة مجلس الوزراء لوزرائه بعدم المشاركة في أي لجان خارج المجلس بوصفها رسالة واضحة تعني تجميد لجنة الفريق جابر قبل أن يصدر القرار الأخير بتعيين رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل ادريس رئيساً لها بما يعني إنتقالها رسمياً للجهاز التنفيذي وهو المكان الطبيعي لأعمال مثل هذه اللجان في الظروف العادية عبر الوزراء

المعنيين كل في مجال صلاحياته والملف الوزاري الذي يديره. * يتعين على حكومة الأمل بعد إنتقالها للخرطوم وتولي رئاسة وعمل هذه اللجنة المعنية بإعادة الحياة لكل الخرطوم بمدنها الثلاث ولتوفير كل الخدمات الضرورية والأساسية لعودة المواطنين يتعين عليها الإسراع في إنجاز المهام الكبيرة التي تقع على عاتقها لأن هناك بطئاً واضحاً لا تخطؤه العين في أداء الجهاز التنفيذي حتى بعد إنتقاله للخرطوم. * فبالإضافة لمهام الإعمار والخدمات الضرورية للمواطن التي تحتاج الكثير تظل مشاكل الخدمة المدنية معلقة على شماعة الإمكانات فمازالت هناك جيوش من الموظفين وهم موجودون في قلب الخرطوم مازلوا في بند العطالة ومؤسساتهم تعمل بقوة بشرية محدودة وصفت بانها صاحبة

الظروف العادية عبر الوزراء

* ليس ثمة مؤسسة إعلامية في السودان ارتبطت بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بتاريخ البلاد وذاكرتها الحية. فمنذ البدايات الأولى للبث من أم درمان، ظل صوت الإذاعة السودانية وصورة التلفزيون السوداني جزءاً أصيلاً من حياة الناس، وشاهد على الأفراح والأحزان، وعلى التحولات الكبرى التي مرت بها البلاد. رغم الحكم القاسي الذي تعرضت له الإذاعة والتلفزيون من الحكومات المتعاقبة لم تكن تلك المؤسسة مجرد مبان وأجهزة بث، بل كانت مدرسة وطنية كبرى خرجت أجيالاً من المبدعين والمتقنين والإعلاميين الذين صاغوا وجدان الأمة وعبروا عن تنوعها الثقافي والاجتماعي. *واليوم، وفي ظل الظروف الاستثنائية التي مر بها السودان خلال سنوات الحرب، يظل السؤال الذي يتردد في أوساط العاملين بالهيئة والجمهور على السواء: لماذا يتأخر قرار العودة الكاملة إلى العاصمة الخرطوم، وإعادة البث من أم درمان، رغم أن مجلس السيادة ومجلس الوزراء دعوا صراحة إلى عودة المؤسسات ومزاولة أعمالها من العاصمة؟ صحيح تم الاحتفال باليوم العالمي للراديو في احتفالية غاب عنها السواد الأعظم من اهل المصلحة (المحتفى بهم).

* الحقيقة التي لا يختلف حولها أثنان أن منسوبي الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وعددهم يفوق ألف موظف وموظفة نصفهم لم يغادر أم درمان ولكنهم ظلوا مغيبين عن مؤسستهم. وبحكم أن البث كان وما زال من عطبرة و بورتسودان.. الا أنهم ظلوا، طوال هذه الفترة العصبية، أكثر الفئات تمسكاً بمؤسستهم وأكثرها شوقاً للعودة إلى مقرها التاريخي. فهم يدركون أن الإعلام الوطني لا يحتمل دوره الحقيقي إلا عندما يكون قريباً من نبض الناس ومركز الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية. ولذلك ظل الحنين إلى أم درمان، بكل ما تحمله من رمزية تاريخية وثقافية، يسكن وجدان العاملين كما يسكن وجدان جمهورهم العريض.

* إن العلاقة بين المبدع

ومؤسسته الإعلامية ليست علاقة وظيفية باردة، بل علاقة وجدانية عميقة متجددة تشبه علاقة الإنسان بوطنه. ولعل كلمات المبدع عبد العزيز العميري تختصر هذا الإحساس الصادق حين قال: أي صوت راجيهو صوتك وأي شريان فيك وريدي الزن قاسي الملاصح وانت نواره قصيدي

ما أشنكت لوردة غيرك وما لمست سوى حريك وكلما هاجت شواغل ما نشدت بدل مصيرك بهذه الروح تولد علاقة الحب والانتماء بين المبدع ومؤسسته، وهي علاقة لا يمكن أن تفهم بمنطق الإدارة البيروقراطية أو الحسابات الضيقة. فالمؤسسة بالنسبة لمنسوبيها ليست مجرد موقع عمل، بل فضاء للإبداع وبيت للذاكرة الوطنية.

* ومن هنا يصبح السؤال مشروعا: ما الذي يؤخر العودة الكاملة للإذاعة والتلفزيون إلى مقرهما الطبيعي في أم درمان؟ وهل يتعلق الأمر بعقبات فنية أو إدارية، أم أن هناك حسابات أخرى لا يدركها العاملون ولا الجمهور؟ لكن المنطق يقول طالما أعيد البث من أم درمان لماذا تم الاكتفاء بساعات قليلة ثم العودة مرة أخرى لعطبرة و بورتسودان.

* لا شك أن إعادة الإعمار وترميم البنية التحتية للمؤسسات الإعلامية بعد الحرب يتطلب

أصداء من الواقع ومستقبل واعد



د. مزل سليمان حمد

لماذا تتأخر العودة الكاملة للإذاعة والتلفزيون إلى أم درمان؟ (1-2)

جهداً كبيراً وموارد مالية وتقنية.. فإلغابني والاستديوهات وأجهزة الإرسال تحتاج إلى تقييم فني دقيق، كما أن شبكات البث تحتاج إلى إعادة تأهيل. لكن هذه التحديات، مهما كانت صعبة، لا يمكن أن تبرر حالة الجمود الطويلة، خاصة إذا توفرت الإرادة السياسية الواضحة التي عبر عنها قرار مجلس السيادة ومجلس الوزراء بعودة المؤسسات إلى العاصمة. * إن التأخير في إعادة البث كاملاً من أم درمان لا يضر فقط بالعاملين في الهيئة، بل بحرم ملايين السودانيين من مؤسسة إعلامية وطنية لعبت دوراً محورياً في تشكيل وعيهم الجمعي. ففي زمن الأزمات والتحولات الكبرى، يصبح الإعلام الوطني أكثر أهمية من أي وقت مضى، لأنه القادر على توحيد الخطاب الوطني وتعزيز روح التضامن بين المواطنين. * كما أن استمرار غياب البث كاملاً من أم درمان يفتح المجال أمام فراغ إعلامي قد تملؤه منصات غير مهنية أو وسائل إعلام لا تعتبر بالضرورة عن المصلحة الوطنية. ولهذا فإن عودة الإذاعة والتلفزيون ليست مجرد مسألة إدارية، بل قضية تتعلق بالأمن الثقافي والإعلامي للبلاد.

* وفي هذا السياق، لا بد أيضاً من النظر إلى العودة المرتقبة باعتبارها فرصة لإعادة التفكير في خارطة البرامج الإعلامية بما يتوافق مع متطلبات المرحلة

الراهنة والمرحلة القادمة. فالسودان يمر اليوم بمرحلة تاريخية دقيقة تتطلب خطاباً إعلامياً جديداً يعكس تطلعات الناس نحو السلام وإعادة البناء والاستقرار. * إن خارطة البرامج في الإذاعة والتلفزيون يجب أن تعكس أولويات المجتمع في هذه المرحلة، من خلال برامج تعزز ثقافة السلام والتعايش، وتسلب الضوء على جهود إعادة الإعمار، وتدعم روح الأمل لدى المواطنين الذين عانوا من وبات الحرب. كما ينبغي أن تفسح مساحة أكبر للإبداع الشبابي وللمبادرات الثقافية التي تعكس تنوع السودان وغناه الحضاري. * ومن الضروري كذلك تطوير المحتوى الإعلامي ليتواءم مع التحولات التكنولوجية الحديثة، بحيث تصبح الإذاعة والتلفزيون جزءاً من منظومة إعلامية متعددة المنصات تشمل البث الرقمي، وسائل التواصل الاجتماعي، حتى تتمكن من الوصول إلى الأجيال الجديدة التي تغيرت عاداتها الإعلامية بشكل كبير.

* إن العلاقة بين المبدع

وتماهى مع قرار التصنيف، فإن التسريح لن يتوقف عند هذا الحد. فالجيش نفسه تصفه القوى التي كانت وراء القرار بأنه «جيش الحركة الإسلامية». وبالتالي فإن الخطوة الثانية المطلوبة ستكون العودة إلى خطة تفكيك الجيش نفسه.

وهذه إحدى المفردات الخفية لهذا التصنيف. فإذا قبل الجيش بقرار التصنيف وتم تسريح القوى المساندة له، فسُطلب منه لاحقاً تفكيك المؤسسة العسكرية نفسها تحت عناوين مثل «الهيكلية» و«الإصلاح». وتطبق الفكرة نفسها على جهاز المخابرات وبقية أجهزة الدولة.

وكل ذلك يهدف في النهاية إلى الضغط على الجيش وإفراغ معسكره لتنفيذ أجندة المبعوث الأميركي مسعد بولس، الذي لم يكن غريباً أن يخرج مباشرة بعد إعلان قرار التصنيف ليكرر دعوته بإلحاح: «لقد حان الوقت لوقف الحرب وعقد اتفاق هدنة».

5

لذلك فإن القرار، في جوهره، ليس أداة قانونية بقدر ما هو أداة سياسية لإعادة تشكيل ميزان القوة داخل السودان. إن القضية الآن ليست تصنيف الحركة الإسلامية، أيًا كان هذا التصنيف؛ لذلك فإن السؤال الحقيقي ليس: لماذا صُنفت الحركة الإسلامية؟ بل: ماذا يُراد من هذا التصنيف؟ أن يفعل داخل السودان، وداخل معسكر الجيش تحديداً؟ هنا تبدأ القصة الحقيقية... وليس عند نص القرار الحقيقية الآن ليست القرار نفسه، بل كيف ستتعامَل الدولة معه، وما إذا كان سيغيّر ميزان القوى داخل معسكر الجيش. وهذا ما سيتبين في الأيام القادمة. وإذا كانت هذه بعض الأهداف التي يسعى قرار التصنيف لتحقيقها، فإن هناك كذلك أهدافاً سياسية أخرى يستهدفها القرار. نواصل.

فيما أرى



عادل الباز

التصنيف.. وما يراود منه داخل السودان (1)

الجيش نفسه مجبراً على إضعاف معسكره، هذا إذا لم تتجه الأمور إلى إثارة فتنة بين تلك المجموعات والجيش نفسه.

الهدف هنا ليس الحركة الإسلامية في حد ذاتها، بل تفكيك البيئة العسكرية والاجتماعية التي تقاوت إلى جانب الجيش. أي الضغط على الجيش لتفريغ معسكره من القوة المساندة، ونزع دعم آلاف الشباب الذين يقاوتون معه، في وقت يصعب فيه التجنيد وتجهيز بدائل، بينما يحشد خصومه الآلاف من داخل السودان وخارجه.

3 إذا حدث ذلك فإن الهدف الأول يكون قد تحقق: تفكيك معسكر الجيش لإضعافه وعزله. فحين يُجبر الجيش على خوض معركته منفرداً، بينما يُمنع عنه حلفاؤه الطبيعيون، يتحول ميزان القوة في الميدان تدريجياً لصالح خصومه. وبذلك يُدفع الجيش لاحقاً إلى مواجهة قوى سياسية واجتماعية لا يُستهان بها كانت مساندة له. باختصار، المطلوب هو جيش ضعيف بلا ظهر شعبي، حتى يصبح أكثر قابلية لفرض الأجندة المعدة سلفاً عليه.

4 الآن، إذا استجاب الجيش

تتعامَل تجارياً مع أي كيان أو مواطن أمريكي، وليس هناك جهة تعلن دعمها لها. أي أن كل العقوبات التي ستترب على هذا القرار هي في الأصل منعدمة الأثر عملياً، مما يوحي بأن هذا القرار يبدو - ظاهرياً - مجرد هراء وعبث. ولكن الحقيقة إن هذا القرار يحمل أهدافاً أخرى أشد خطراً على السودان وليس على الحركة الإسلامية، وقد تكون له تداعيات كبيرة إذا نجحت فكرته وتحققت أهدافه.

2 الرسالة الأهم في هذا القرار موجهة إلى الحكومة السودانية، أو إلى الدولة نفسها، لوضعها تحت ضغط أمريكي. كيف؟ ولماذا؟

لأن أمريكا والجهات التي سعت لإصدار قرار التصنيف تهدف إلى إحداث فتنة داخل معسكر الجيش، أو معسكر «الكرامة». فاستهداف، تحديداً، كتيبة البراء ليس صدفة. الرسالة للجيش هي أن ينأى بنفسه عن المجموعات الإسلامية التي تعمل تحت أمرته... أي إخراج آلاف المقاتلين الأشداء من المعركة. وتبعاً للتصنيف، قد يتم كذلك إخراج مجموعات مقاتلة من «العدل والمساواة» من المعركة فنحسب النصور الإماراتي أنه مجموعة إسلامية. وهكذا سيجد

1 حين قرأت قرار التصنيف بدا لي واضحاً أنه من الضروري البحث فيما وراءه. ففي السياسة نادراً ما تكون القرارات الكبرى مجرد قرارات قانونية أو إجرائية؛ فخلف كل قرار طبقات من الحسابات السياسية والمصالح والصراعات. وقرار تصنيف الحركة الإسلامية ليس استثناءً من هذه القاعدة، فقد كان معلوماً ومعلناً أن الإمارات وجماعات «صمود» بأجندتهما المعلومة ظلتا تعملان طوال أشهر، بل سنوات، لدفع أمريكا لاتخاذ هذا القرار. وكما قال كامرون هدسون، فإن اللوبي الإماراتي-الصهيوني نجح في دفع الولايات المتحدة لاتخاذ ذلك القرار.

لكن لماذا الآن؟ ولماذا بهذه السرعة؟ وما الهدف النهائي؟ للإجابة على ذلك، وللمعرفة ما وراء القرار، لنقرأ بتركيز العقوبات التي تُفرض عادة نتيجة تصنيف أي كيان منظمة إرهابية: تجريد جميع الأصول الموجودة داخل الولايات المتحدة أو التي تمر عبر النظام المالي الأمريكي. حظر أي تعامل مالي أو تجاري بين المواطنين أو الشركات الأمريكية والكيان المدرج.

إغلاق الوصول إلى النظام المصرفي الدولي إلى حد كبير، لأن معظم التحويلات تمر بالدولار أو عبر بنوك مرتبطة بالنظام الأمريكي. تجريم أي دعم مادي أو مالي للمنظمة. إمكانية ملاحقة أي شخص أو مؤسسة تقدم لها دعماً حتى خارج الولايات المتحدة.

تقييد السفر والتأثيرات لأي شخص مرتبط بالمنظمة. ولا شك أن أمريكا، والذين دفعوها لاتخاذ هذا القرار، يعلمون جيداً أنه ليست للحركة الإسلامية السودانية أموال داخل الولايات المتحدة أو خارجها تمر عبر النظام المصرفي العالمي، كما أنها لا

درب التبانة



د. الحسين تاج الدين أحمد

الأبناء بين إرث الآباء وحق الاختلاف

* بزّ الوالدين وتوقيرهما من أعظم القيم التي أوصى بها الدين والضمير الإنساني، فهما أصل الوجود ومصدر العطاء، وهما من بذل الجهد والتعب ليصنعوا لأبنائهم حياة أفضل. إن احترام الوالدين ليس خياراً بل واجباً أخلاقياً وروحياً، وهو الأساس الذي تُبنى عليه علاقة صحية بين الأجيال. ومع ذلك فإن هذا البر لا يعني أن يتحول الأبناء إلى نسخ مكررة من آبائهم، بل أن يجمعوا بين الوفاء للإرث والقدرة على رسم طريقهم الخاص.

* الأبناء ليسوا نسخاً من آبائهم بل هم أرواح جديدة تحمل بصمتها الخاصة ومع ذلك يسعى كثير من الآباء بدافع الحب والخوف إلى أن يفرضوا على أبنائهم مساراتهم وتجاربهم فيظن الأب أن ما عاشه هو الطريق الأمثل بينما الابن يرى أن زمنه مختلف وأن له الحق في أن يختار طريقه بنفسه وهنا يبدأ الصراع بين جيل يريد أن يورث خبرته وجيل يريد أن يثبت ذاته.

* هذا الصراع يترك آثاراً واضحة على الأبناء فهم يشعرون أحياناً بأن هويتهم مهددة وأن شخصيتهم غير معترف بها فيميل بعضهم إلى التمرد والرفض الصريح بينما يختار آخرون الانسحاب والصمت مما يؤدي إلى فجوة عاطفية بين الطرفين ويحول الحب إلى توتر دائم.

* الحل يبدأ بالاعتراف بالاختلاف فالأبناء ليسوا امتداداً ألياً بل أفراد لهم رؤيتهم الخاصة ويأتي الحوار المفتوح كجسر يربط بين خبرة الماضي وطموح المستقبل حيث يشارك الآباء قصصهم وتجاربهم لا كقوانين ملزمة بل كحكمة يستفيد منها الأبناء دون أن يشعروا بالقيود كما أن تشجيع الاستقلالية يمنح الأبناء الثقة في اتخاذ قراراتهم حتى لو تضمنت أخطاء فالخطأ جزء من التعلم والنجاح.

* ومن المهم أن يحتفي الآباء بإنجازات أبنائهم مهما كانت صغيرة أو مختلفة عن توقعاتهم فهذا الاعتراف يعزز الثقة ويقوي الرابط العاطفي ويحول البيت إلى مساحة للتنوع والنمو المشترك. إن العلاقة بين الآباء والأبناء ليست معركة لإثبات من يملك الصواب بل هي رحلة مشتركة تجمع بين خبرة الماضي وجرأة المستقبل وحين يدرك الآباء أن الحب لا يعني الاستسناخ وحين يتعلم الأبناء أن الامتعاظ لا يعني عن الحوار حتى يصبح البيت مكاناً يزدهر فيه الاختلاف ويثمر فيه التنوع ويكبر فيه الحب.

* وحتى الآباء أنفسهم ينساقون إلى أنواع مختلفة في هذا النوع من التعامل فهناك من يتبنى أسلوب الصرامة والسيطرة فيفرض على أبنائه كل تفاصيل حياتهم وهناك من يميل إلى الحماية المفرطة فيغلق أمامهم أبواب التجربة خوفاً عليهم وهناك من يختار التوجيه المرن فيشارك أبنائه خبراته دون أن يلزمهم بها وهناك أيضاً من يتبنى الاحتواء والدعم فيترك مساحة واسعة للحرية ويقف إلى جانبهم عند الحاجة هذه الأنماط تكشف أن الآباء ليسوا كتلة واحدة بل هم أيضاً نتاج تجارب وخوف وحب ورغبة في أن يروا أبنائهم بخير لكن الطريق الأمثل هو الموازنة بين الخبرة والحرية وبين الحماية والثقة ليقبى البيت مدرسة للحياة لا مساحة للصراع.

أوراق صحفية



الرشيد حميدة

الأستاذ نور الدين مدني.. أهد الكواكب الأربعة عشر

معارفه من الشخصيات البارزة آنذاك ومعها توسعت مصادره الصحفية التي مكنته فيما بعد من قيادة أوركسترا قسم الأخبار الداخلية مستفيداً من خبرته التي تراكمت منذ تخرجه وعمله في المجال الاجتماعي وفيما بعد إدارة فريق التحرير بكامله عندما شغل منصب سكرتير التحرير، وقد مكنته مرونته وحسن تصرفه من السيطرة على دفة سكرتارية التحرير بكل سلاسة ومن تجاوز كل الصعوبات والعقبات التي كانت سائدة آنذاك بشكل لا يصدق.. وكانت ابتهامته التي لم تفارق قط وجهه البشوش عنواناً لشخصيته المرحة الضاحكة التي تترك انطباعاتاً إيجابية عن شخصيته الفريدة السخمة في نفس كل من يلتقيه.

* لقد بعدت عن نور الدين لما اغتربت في مالطا وكنت قد سعدت بالعمل معه طيلة فترة عملي بجريدة الصحافة التي عملت على تثبيت الثقة وتأكيدنا بينها وكنت أرسل الصحافة من مالطا إبان العهد المايوي وكانت مقالاتي التي أبعث بها من هناك تجد حظها في النشر كما لو كنت محرراً معهم.

* واصل الأستاذ نور الدين مسيرته في بلاط صاحبة الجلالة

الأساتذة: نور الدين مدني، محبوب عروة، الشيخ درويش، فتح الرحمن محبوب، عبد الرحمن عبد الباسط، د. شاهين، وكاتب هذه السطور. * الأستاذ نور الدين مدني موضوع هذه الأوراق، تخرج في جامعة القاهرة، فرع الخرطوم التي كان لها الفضل في تخريج العديد من الكفاءات الذين انخرطوا في سلك الخدمة العامة، وانخرط هو الآخر في مجال العمل الاجتماعي مصلحة السجون كباحث في هذا الميدان.. وبالطبع لم يكن كاتب الصحفي خلواً من النشاط الثر، بل كانت قد نشرت له مقالات في العديد من المسائل الاجتماعية محل تخصصه وكان له أسلوبه الخاص الذي أهله للانتقال من ميدان البحث الاجتماعي إلى مجال البحث الصحفي.

* استطاع نور الدين مدني تثبيت أقدامه بكل ثقة من الوهلة الأولى فكتب ثقة رؤسائه قبل ثقة زملائه وانخرط في الميدان الجديد حيث انبلى بلاء حسناً، وقد مكنته قدرته على بناء العلاقات من كسب ثقة كل الكواكب الذين زاملوه، وتمكن في وقت وجيز من زرع وتوطيد صورته وشخصيته في الوسط الجديد موسعاً دائرة

* التقيت منذ التحاقى بالعمل الصحفي في صحيفة الصحافة بمجموعة من الصحفيين الجامعيين المجددين المحترمين الذين سجلوا فيما بعد نجاحات ملموسة في بلاط صاحبة الجلالة ومهنة النكد كما يطلق عليها. وكانت دفعتنا التي التحقت بجريدة الصحافة أول كوكبة من الجامعيين الذين يلجون ويمتهنون العمل الصحفي، كان فريق منهم يعمل من قبل في دواوين الخدمة المدنية وكان من بينهم أيضاً خريجون جدد تطأ قدمهم لأول مرة أرض الواقع العملي. كان ذلك إبان عهد تولى د. جعفر محمد على بخيت، المغفور له بإذن الله، رئاسة مجلس إدارة الصحيفة، حيث أراد تطعيم الصحيفة بدماء خريجي الجامعات ففتح الباب على مصراعيه أمام ثلثة منهم تم اختيارها بعد سلسلة من المعايينات والتحصيص والتدقيق، كانت مثالا للنزاهة والعدالة والشهادة من كاتب هذه السطور الذي كان ضمن تلك المجموعة المختارة ولا يملك شفاعته أو وساطة من أحد، وفي الواقع كان الاختيار شاملاً بحيث تمثلت فيه معظم ألوان الطيف السياسي كما يقال والطيف المهني، فكان منهم الطبيب والأديب والأعلامي والمهني وغير ذلك من شرائح الخدمة العامة.. كانت فلسفة الدكتور جعفر أن يعمل كل هؤلاء في تشكيل واحد متناسق يمثل كافة القطاعات الفكرية السائدة إبان فترة العهد المايوي، رغم أن بعضهم قد يحمل أفكاراً متصادمة مع صميم أيولوجية وفكر النظام السائد، وبالرغم من أن ذلك لم يلق قبول العديد من الجهات المعارضة لفكر د. جعفر إلا أنه نجح في توظيف تلك الكوكبة في الصحيفة التي سكب فيها عصارة جهده وفكره وأطلق على المجموعة (الكواكب الأربعة عشر) وعلى سبيل المثال كان منهم

بعد توقف جريدة الصحافة وكان أن برز نجمه مع الاستاذ عروة في صحيفة السوداني واستمر بابه المشهور (كلام الناس) يخطه بقلمه الذي يحمل ذات صفات شخصيته المرحة المتفائلة حيث لا تفارق محياه ابتهامته المعهودة التي يستقبل بها كل زواره ومعارفه والعاملين معه من الزملاء، والأستاذ نور الدين يحمل بين جوانحه قلباً كبيراً ودوداً حينئذ عطفوا لا يعرف الحقد ولا الحسد، تبني العديد من طلاب مهنة النكد من الجنسين وأخذ بأيديهم بكل طولة بال وصبر ومهد الطريق لهم وفرشه بالورود والرياحين حتى تتلمذ على يديه العديد منهم ليشقوا طريقهم في مهنة النكد دون أن يخاف على مركزه أو ينتابه قليل شعور بالحسد، مجسداً بذلك المثال الفريد شبه المعدوم في زماننا هذا والقُدوة الحسنة والأب الروحي لكل طالبي المهنة التي أحبها وفضل البقاء وراء أسوارها رغم أنه لم يكن منها المال ولا الجاه ولا السلطة بل حصد منها الصداقة والأخوة والعلاقة الحسنة المتميزة والشعور النبيل الذي كان بمثابة جسر المحبة بينه وبين محبيه من الزملاء والقراء وتمسك ببساطته وعفويته وضحكته المجلجلة التي تتمتع من صدقه وإخلاصه لتلك المهنة التي عشقها رغم نكدها وصدودها، أشهد أنه قد أخلص في وقت رفعتنا فيه نحن بقية الكواكب الرابضة البيضاء وذهبتنا وشأننا نلتبس من حطام الدنيا، وبقي هو مرتاح البال.

* الحديث عن استاذنا نور الدين يطول وهو حديث صادق صدوق ليس فيه رياء ولا تسلق ولا انتهازية فالرجل يمتاز بالبساطة والعفوية ونقاء السريرة وطيبة جعلته يحتل جزءاً كبيراً من محبتي القلبية، نسأل الله له الرحمة والغفران.

رئيس الوزراء يوجه بإعادة الكهرباء لجامعة الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية
وجه السيد رئيس الوزراء بروفيسور كامل إدريس بعودة الدراسة بجامعة الخرطوم عقب عيد الفطر المبارك. ووجه وزارة الطاقة بإعادة الكهرباء إلى الجامعة. جاء ذلك لدى تفقده للمرة الثانية أمس جامعة الخرطوم وذلك رفقة كل من السيد وزير الطاقة المهندس المعتصم إبراهيم ومستشاري



طوارئ الخرطوم تفرض ضوابط صارمة لإنهاء صفوف الوقود



الخرطوم - أصداء سودانية

أجازت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم، في اجتماعها برئاسة الوالي أحمد عثمان حمزة، خطة متكاملة لتأمين الخدمات الأساسية خلال الأيام الأواخر من شهر رمضان وعطلة عيد الفطر المبارك. وأصدرت اللجنة موجبات حاسمة لتنظيم عمليات التزود بالوقود في المحطات، بهدف معالجة ظاهرة التكدس وإنهاء المخاوف الناتجة عن الشائعات المتعلقة بالإمداد العالمي، مؤكدةً تماشياً مع تطلعات وزارة الطاقة لتوفر المخزون الكافي.

وفي المسار الخدمي، وجه الوالي بتشكيل غرف عمليات لمتابعة قطاعات

المياه، الصحة، والكهرباء على مدار الساعة، مع تشديد التأمين على الأسواق وتكثيف حملات إصحاح البيئة وصيانة الطرق ذات الكثافة المرورية العالية. وعلى صعيد التكافل الاجتماعي، استعرض الاجتماع برامج وزارة التنمية

واديان الزكاة والمنظمات الشريكة لتوزيع (فرحة العيد).. وشدد الوالي على ضرورة إحكام التنسيق مع المحليات لضمان وصول الدعم لمستحقيه، مع منح الأولوية القصوى للأسر المتعففة، الأيتام، وأبناء الشهداء. وفي سياق المتابعات الميدانية، وقف الاجتماع

على جهود توفير مياه الشرب، بجانب سير العمل في توزيع محولات الكهرباء (الدفعة الخامسة)، حيث تم إنجاز تركيب 80% منها في القطاع السكني، فيما خصصت البقية للقطاعات الزراعية، الصناعية، والأسواق لضمان استقرار الإمداد.

غرفة طوارئ إمتحانات الشهادة الثانوية تطمئن على كافة الترتيبات



الخرطوم - أصداء سودانية
رأس الفريق شرطة حقوقي بابكر سمره مصطفى وزير الداخلية رئيس غرفة طوارئ امتحانات الشهادة الثانوية أمس بقاعة وزارة الداخلية اجتماع غرفة طوارئ امتحانات الشهادة الثانوية بحضور الدكتور احمد خليفة وكيل وزارة التعليم والتربية الوطنية وأعضاء الغرفة من الجهات ذات الصلة.

وأوضح وكيل وزارة التعليم والتربية الوطنية ان الاجتماع اطمأن على اكتمال كافة الترتيبات الفنية والإدارية التي وضعتها الوزارة لقيام امتحانات الشهادة الثانوية في موعدها المحدد في الثالث عشر من أبريل القادم بالمراكز الداخلية والخارجية، داعياً أولياء الأمور والطلاب فقط للاستعداد الجيد لقيام الامتحانات.

المواصفات والمقاييس بالشمالية تؤكد استمرار برامج الرقابة والتفتيش



دنقلا - أصداء سودانية
أكد مدير الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع الولاية الشمالية دنقلا مهندس عبد العظيم اسماعيل استمرار حملات التوعية نحو مستهلك أمن في رمضان بأسواق دنقلا والبريق ومروي والدبة. وأشار في تصريح له (سونا) إلى أن الحملات ركزت على التوعية والتعريف ببطاقة البيان، وأضاف ان الهدف من الحملات التي ستستمر حتى بعد شهر رمضان منع بيع السلع غير المطابقة للمواصفات وحماية المستهلك. وقال إن الحملات أسفرت عن ضبط بعض العناصر المجففة والسائلة والفاكهة المجففة منتهية الصلاحية بعدد من أسواق الولاية، مؤكداً ان الهيئة مستمرة في تنفيذ خطتها للعام 2026 والتي تشمل الرقابة والتفتيش والقياس والمعايرة ونشر ثقافة التقييس، مشيراً الى ان الفترة الماضية شهدت ضبط وابادة العديد من السلع منتهية الصلاحية وغير المطابقة للمواصفات بعدد من محليات الولاية الشمالية.

إنشاء (9) محطات سقيا حديثة في مناطق بولاية نهر النيل

جنوب. وقد تم اختيار هذه المواقع بناء على زيارات ميدانية ومسوحات وفق معايير تراعي الأولويات، وجميع المواقع المستهدفة تشد فيها الحاجة إلى مصادر مياه الشرب النقية وقد كانت من مناطق النزوح. وتتكون كل محطة من: (بئر جوفي وظلمبة غاطسة 10 حصان 3 بوصة وملحقاتها وصهريج سعة 50 متر مكعب ومنظومة طاقة شمسية وسور حماية بمواصفات امان عالية مع الربط بالشبكة العامة).

وقد أبدى سكان هذه المناطق سرورهم وفرحتهم وشكرهم للمملكة العربية السعودية على هذا المشروع وعلى دعمها المتواصل للشعب السوداني عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مؤكداً أن هذه المحطات أقيمت في مناطق شديدة الاحتياج، وبجودة عالية في مواصفاتها وعملها بالطاقة الشمسية.

منها أكثر من مائتي ألف من السكان والنازحين في أحياء وقرى: مدينة شندي مربع (16 و1)، مدينة شندي مربع (14)، مدينة شندي مربع 23، الموسيات شمال شندي، المسيكتاب القوز شمال شندي، المسيكتاب بئر الشريف، العشرة شمال شندي، طبقة جنوب المتمة، العبابدة



شندي - أصداء سودانية
أهدى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عدد (9) محطات سقيا حديثة تعمل بالطاقة الشمسية، في مناطق تشد حاجتها إلى مياه الشرب النقية وتكتظ بالنازحين بولاية نهر النيل بمحليتي (شندي والمتمة)، ويستفيد



حديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يصخب، فإن ساببه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم القيامة، من ريح المسك) رواه البخاري ومسلم

مسابقة شهر رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البريد
ومصنعة النسرة



ترسل كامل
الاجابات على
الواتساب

00249123588860 -
آخر موعد 15 شوال



الحلقة الثانية والعشرون

السؤال الأول:

مدينة سودانية بجنوب دارفور (عد الفرسان) تم تغيير اسمها على أيام حكم الإنقاذ الوطني إلى هذا الاسم.. ما اسم المدينة القديم؟

السؤال الثاني:

ارتبط اسم مدينة عد الفرسان بشخصية نائبها في البرلمان والذي قدم مقترح إعلان الاستقلال من داخل البرلمان في 19 ديسمبر 1955م.. ما اسم الشخصية (النائب)؟

اعلام ومعالم

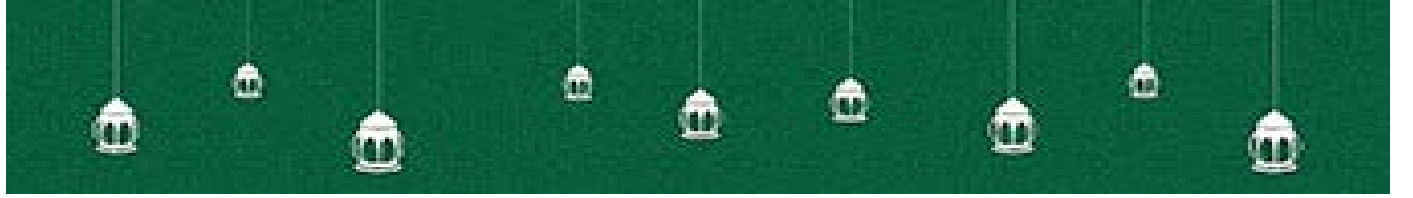
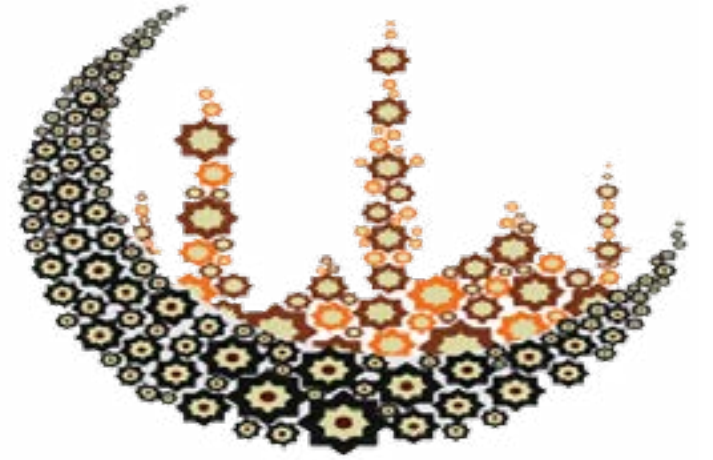


مسجد الجمعة

يعد أحد أبرز المعالم الإسلامية في المدينة المنورة، فاسمه يرتبط بأول صلاة جمعة أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته من مكة إلى المدينة، حيث يحظى المسجد بمكانة خاصة نظرًا لأبعاده التاريخية، فضلًا عن التطورات التي شهدتها عبر العصور، ما يجعله شاهدًا على مراحل تطور العمارة الإسلامية في المدينة المنورة. يقع المسجد في منطقة قباء، على بعد نحو 900 متر من مسجد قباء من الجهة الشمالية، ويعرف أيضًا بمسجد الوادي أو مسجد عاتكة نسبة إلى الموقع الذي بني فيه ويتميز المسجد بموقعه القريب من العديد من المعالم الإسلامية الشهيرة، مما يجعله وجهة رئيسية لزوار المدينة المنورة.

أقوال وحكم:

لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحل بذروته، ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى، والتواضع أحب إليه من الشرف، وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء.



رمضان في مالي.. عادات وتقاليدهم مزوجة بعبق التاريخ



منذ أواخر أيام شهر شعبان، وذلك لحرص شعب مالي على أداء الصلوات كاملة بالمسجد خلال رمضان. ويتنافس المسلمون في الصدقات للمساكين والفقراء والغرباء.

باحتفالاته المميزة بشهر رمضان الكريم، معتبرا أنه (سلطان الأحد عشر شهرا). من العادات التي تسود مالي في الشهر الفضيل، تبادل الهدايا الرمزية بين الأحابب والإخوة والأصهار، يشكل المسلمون نحو 90 بالمئة من سكان جمهورية مالي، التي تعد أول دولة اعتنقت الإسلام في غرب إفريقيا بعد أن دخلها على يد صحابة الرسول محمد، ويشتهر هذا الشعب

روسيا.. الصيام ٢٢ ساعة



للمسلمين خلال هذا الشهر، بما في ذلك توفير الأماكن المخصصة لتناول وجبة الإفطار في الأماكن العامة ويتم تنظيم فعاليات مشتركة بين المسلمين وغير المسلمين لتعزيز التعايش السلمي بين الثقافات المختلفة.

تتسع لأكثر من 600 شخص، ويفضل الإفطار على تناول مشروب الكفا التقليدي. تشهد روسيا تعايشًا دينيًا وثقافيًا بين المسلمين وغير المسلمين خلال رمضان.. وتقوم الحكومة الروسية بتوفير الدعم اللازم

تصل مدة الصيام في روسيا أحيانا إلى 22 ساعة، مما يجعلها أطول فترة صيام في العالم ومع ذلك، يحرص الأشخاص على الصيام والصلاة في المساجد، وفي موسكو، تعتبر خيمة رمضان حدثًا مهما وعادة رمضان أصيلة، حيث

شوف عين

معاوية محمد علي

صاحب الذكرى
المنسية

* في ذكرى رحيله الثالثة، لا بد من القول إن التواضع والتفاني والإخلاص الذي قدمه البروفيسور وليم إبراهيم أسعد لجامعة الخرطوم طوال نصف قرن من الزمان، يحتاج إلى مجلدات لبيان وتفصيل سيرة رجل منح الوطن زهرة شبابه وعصارة علمه وخبرته. * هو ابن السودان البار بمعنى الكلمة والوصف، سليل طائفة الأقباط التي لها في كل مناحي الحياة السودانية بصمة، وسيادة وريادة على مر التاريخ، فلا غرو أن يكون وليم من الرعيل الأول في مجال الهندسة الميكانيكية في القارة السمراء والوطن العربي، ومن المؤسسين للمعهد الفني (سابقاً) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (حالياً)، التحق بعد ذلك أستاذاً في كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة الخرطوم في خمسينيات القرن الماضي، وتخرج على يديه الآلاف من المهندسين والمهندسات، الذين نهلوا من علمه ومن خصاله الإنسانية النادرة.

* أطلقوا عليه (الأب الروحي للهندسة الميكانيكية في السودان)، وأستحق ذلك عن جدارة، بعد أن نقش اسمه في كتاب العظماء والعلماء الذين أنجبتهم أرضنا الطيبة.

* لكل ذلك لم أستغرب أن يتنادى طلابه من أقاصي الدنيا ومن داخل الوطن هذه الأيام للاحتفاء بذكرى رحيله الثالثة التي صادفت يوم 28 فبراير، ولا أبالغ إن قلت إن ما وجدته الراحل من إحتفاء لم يحظ به أي أستاذ في كل الجامعات السودانية، فمنذ رحيله وحتى يومنا هذا يقدم طلابه أسمى آيات الوفاء والعرفان، وهم يتبارون في التقيب عن مآثره وسرد حكاياته الإنسانية معهم، على صفحات الصحف وصفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل، فقد قرأنا لطالبته وزير الكثير الذي يؤكد أن البروفيسور وليم كان محباً للتدريس وطلابيه ومخلصاً لمهنته وكان من أكثر الأساتذة بالجامعة حرصاً على متابعة الطلاب والوقوف إلى جانبهم، مع الإشارة إلى تواضعه ورقي تعامله وزهده في الحياة وظهور العلم في كل تفاصيل حياته.

* إن رجل بهذه القامة والقيمة كان يستحق أن تكرمه الدولة بأرفع الأوسمة ولكنه للأسف تعرض لظلم الأنظمة السابقة، وخاصة نظام الإنقاذ الذي أحاله للمعاش لمجرد جهره بكلمة حق في وجه الفساد والمفسدين، فحالفوا بينه وبين قاعات الدرس التي أحبها وأحبته، فلم تحتمل نفسه الأبنية العاشقة ذلك الظلم، فودع الدنيا وفي حلقه غصة. * ما كنا نتمنى أن يتواصل هذا الظلم حتى بعد ذهاب الإنقاذ، خاصة من أولئك الذين تمسكوا بالحربة والسلام والعدالة، فالعدالة توجب إنصاف الرجل وأمثاله، ومثل وليم يكون إنصافه بتخليد ذكره بما يستحق، فقطاع نصف قرن من الزمان لا يقابل بالبحود والنكران. * الرسالة نضعها في بريد وزارة التعليم العالي وبريد جامعة الخرطوم وهي تستنشق عبير العافية بعد خراب ودمار، ونحن على ثقة أنها سعود (جميلة) ومستحيلة، تنصف كل من كان له عطاء فيها.

حنان بلوبلو:
رمضان يجمعنا على الخير

القاهرة - اصدقاء سودانية
عبرت الفنانة حنان بلوبلو عن سعادتها بالصلح الذي تم بين ابنتها الفنانة محمد بشير والفنان شريف الفحيل، وقالت بلوبلو أن رمضان دائماً ما يجمع الناس على الخير، متمنية أن تسود روح المحبة بين الجميع في الوسط والفني.
وكان الفنان شريف الفحيل قد سجل زيارة لبلوبلو في مقر إقامتها بالقاهرة مقدماً اعتذاره لما بدر منه من إساءات في مقاطع فيديو متعددة، وتقبلت الفنانة الكبيرة وأسرتها الإعتذار ورحبت بالزيارة الكريمة للفنان الشاب ومرافقيه.

الحرب توجب حفل طه
سليمان في عيد دبي

متابعات - أصدقاء سودانية
أعلن الفنان طه سليمان عن تأجيل حفله المقرر له يوم 21 مارس الجاري بمدينة دبي إلى شهر مايو القادم، وذلك نظراً للأوضاع الراهنة كما جاء في بيان التأجيل.
من جانب آخر يستعد طه لإحياء حفل جماهيري كبير بالرياض خلال أيام عيد الفطر المبارك، وكان طه قد إحيى مطلع فبراير الماضي حفلاً كبيراً بالدوحة قدم خلاله باقة من أغنياته الجديدة.

سامي المغربي يبعث برسالة للجمهور
قبل وصوله القاهرة

يسكنه الجميع، ومن كلماتي لغة نتحدث بها حين يعجز التعبير، وعدا بأن يظل الفن الذي أقدمه جسراً يعبر نحو قيم الخير والمحبة والترابط، وأن تظل الأغنية هي الرباط الذي يجمعنا مهما اختلفت الأمكنة، أنتم لستم مجرد جمهور، أنتم شركاء الحلم والنغم، دمتم لي سندا، ودام الفن لغة توحد قلوبنا في كل مكان.

القاهرة - اصدقاء سودانية
يستعد الفنان سامي المغربي للقاء جمهوره بجمهورية مصر العربية التي يصلها يوم 25 من مارس الجاري، حيث يحيي عدة حفلات جماهيرية وخاصة، وعبر المغربي عن شكره العميق لجمهوره حيث كتب على حسابه بموقع فيسبوك: (شكراً لأنكم جعلتم من أحناني وطناً

مسلسل (حافة طريق) يخطف الأضواء في تلفزيون الخرطوم

(حافة طريق) الذي يعرض على شاشة تلفزيون الخرطوم، هو أول إنتاج درامي وأول تعاون للتلفزيون القومي مع تلفزيون الخرطوم بشراكة شركات خاصة، وهو من سيناريو وحوار عبد الله كمال، وبطولة أبو بكر فيصل وسلمى مدني، وإخراج جراهام بريمة.

متابعات - أصدقاء سودانية
خطف مسلسل (حافة طريق) الأضواء من المسلسلات السودانية التي تعرض في هذا الموسم من رمضان، حيث حظي المسلسل بإشادات واسعة من المشاهدين من خلال التداول الواسع لحلقاته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويعتبر



بعد حظرها من دخول مصر: إنصاف مدني تعذر

متابعات - اصدقاء سودانية
قالت المطربة إنصاف مدني أنها لم تقصد الإساءة لمصر حكومة أو شعباً، وأن المقطع الذي رددته في إحدى أغنياتها قد فهم خطأ، مشيرة إلى أن الأغنية من أغنيات التراث المعروفة وانها عندما اضافت مقطع (خائنة وجبانة) تقصد شخصية معينة مقيمة في مصر، وأكدت أنها تكن كل الإحترام لمصر أم الدنيا وشعبها الكريم الذي عاشت وسطه لفترات طويلة، متمنية أن تفك السلطات المصرية حظر دخولها لمصر، خاصة وأن اسرتها مقيمة بها، وقدمت إنصاف عبر مقطع فيديو جرى تداوله على نطاق واسع إعتذارها لمصر حكومة وشعباً مؤكدة أن المقطع تم تأويله بغير مقصده.

إطلالة جديدة
للـفنان الطيب
مدثر في الرياض

الرياض - اصدقاء سودانية
بعد غياب طويل عن الساحة الفنية، أطل الفنان الطيب مدثر من خلال حفل تدشين منتدى الوفاء الثقافي الاجتماعي بالعاصمة السعودية الرياض، حيث قدم مدثر باقة من أغنياته المعروفة التي تفاعل معها جمهور المنتدى، كما قام بتلبية طلبات الجمهور بتقديم أغنيته (العزيزة).
وقد وجدت عودة الطيب مدثر للغناء والمشاركة في الفعاليات الثقافية ترحيباً واسعاً من جمهوره الذي احتفى بالعودة من خلال المنتدى وعبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.
يذكر أن منتدى الوفاء الثقافي الاجتماعي هو من تأسيس مذيعة راديو الرياضية، الإعلامية وفاء معروف.



البنك الأهلي السوداني NATIONAL BANK OF SUDAN

تقرير النتائج المالية الختامية للبنك وتقرير مراجعي الحسابات للسنة المالية المنتهية في ديسمبر 2025



البنك الأهلي السوداني NATIONAL BANK OF SUDAN

Page 1 of financial report: Introduction and summary of results for 2025.

Page 2 of financial report: Key figures and performance indicators.

Page 3 of financial report: Detailed financial statements and notes.

Page 4 of financial report: Auditor's report and conclusions.

Table 1: Balance Sheet (الميزانية العمومية) for 2025 and 2024.

Table 2: Profit and Loss Statement (الحسابات الربحية) for 2025 and 2024.

Table 3: Cash Flow Statement (الحسابات النقدية) for 2025 and 2024.

Table 4: Additional financial data and notes.

Table 5: Consolidated financial statements for the group.

Table 6: Additional financial data and notes.

Page 5: Auditor's report and conclusions.

Page 6: Auditor's report and conclusions.

Table 7: Additional financial data and notes.

الهلال يختتم معسكره بكازيلانكا بتشريف السفارة السودانية بالمغرب

إيران تعلن رسمياً انسحابها من مونديال الولايات المتحدة والمكسيك وكندا

أمداء - محمد السر

إيران تعلن انسحابها رسمياً من كأس العالم

الهلال يختتم معسكره بكازيلانكا بتشريف السفارة السودانية



أبلغه خلال اجتماع جمعتهما أمس الثلاثاء بأن منتخب إيران «مُرحب به بالطبع للمشاركة في البطولة في الولايات المتحدة»، رغم الحرب القائمة

لكن دونيالمالي قال في مقابلة تلفزيونية مع وكالة الأنباء الألمانية، اليوم انه لم تعد لديهم الظروف المناسبة للمشاركة في كأس العالم

منذ 28 فبراير الماضي، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، فيما ردت إيران بضرب قواعد أمريكية في 4 دول خليجية وأكد جيانى إنفانتيو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، في وقت سابق من اليوم الأربعاء عبر حسابه على إنستجرام أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

أكد وزير الرياضة الإيراني، دونيالمالي، انسحاب بلاده من المشاركة في بطولة كأس العالم 2026 المقررة هذا الصيف في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بسبب الحرب الدائرة حالياً في الشرق الأوسط. وكانت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني نفذتا ضربات جوية على إيران

ومن المتوقع أن تغادر بعثة الهلال غدا الخميس نحو مدينة بركان استعدادا لمواجهة نهضة بركان في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا والمقررة مساء السبت المقبل

الجهاز الفني ووسط اهتمام وحضور إداري كبير من البعثة الادارية وبتشريف أسرة سفارة السودان بالمغرب بقيادة السفير مودة عمر حاج التوم

اختتم فريق الهلال معسكره الإعدادي بمدينة الدار البيضاء حيث أجرى الفريق مساء اليوم مرانته الختامي بملعب أكاديمية الرجاء بمشاركة جميع اللاعبين تحت إشراف

فليك يكشف سر استبدال بيدري.. ويتوعد نيوكاسل في الإياب

كشف هانز فليك، مدرب برشلونة، سر استبدال بيدري، نجم وسط الفريق، خلال مباراة نيوكاسل يونايتد، «رغم أنه يمنح البارسا السيطرة على الكرة وأفلت الفريق الكتالوني من خسارة على يد نيوكاسل يونايتد في المباراة التي أقيمت مساء أمس بملعب سانت جيمس بارك في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا وبخصوص استبدال بيدري، قال «علينا إدارة دقائق اللعب بحذر. تعرضنا لعدد كبير من الإصابات، وبيدري يعود تدريجياً وعن مباراة الإياب، صرح «الآن سنحصل على الراحة. لدينا أيام للتحضير جيداً للمباريات المقبلة»

بعد ارتباطه ببرشلونة.. ألفاريز يثير التساؤلات حول مستقبله بتصريح غامض

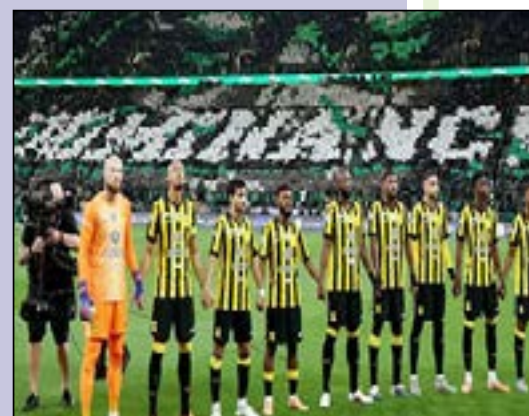


أثار جوليان ألفاريز، مهاجم أتلتيكو مدريد، التساؤلات حول مستقبله مع الفريق، في ظل ارتباطه بالانتقال إلى برشلونة الصيف المقبل، ليكون خليفة البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي. وقاد ألفاريز أتلتيكو مدريد لفوز كبير على ضيفه توتنهام هوتسبير بنتيجة 5-2 في المباراة التي أقيمت مساء أمس على ملعب «ميتروبوليتانو» ضمن ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا وسجل المهاجم الأرجنتيني هدفين وصنع آخر، ليحصل على تقييم 10 من 10، وفقاً لشبكة «سوكور» المتخصصة. وبعد المباراة سُئل عن إمكانية استمراره مع أتلتيكو في الموسم المقبل، فقال، في تصريحات نقلتها صحيفة «أس» الإسبانية، «من يدري؟ ربما نعم وربما لا، لا أحد يعرف»

٣ صفقات.. اتحاد جدة يبدأ الميركاتو الصيفي مبكراً

بدأ نادي اتحاد جدة التخطيط لفترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بناءً على طلب مديره الفني البرتغالي سيرجيو كونسيساو. ويرغب الاتحاد في إحداث طفرة في صفوف الفريق خلال الموسم المقبل، في ظل تراجع النتائج بشكل كبير خلال الموسم الحالي، حيث يحتل المركز السادس في الدوري السعودي برصيد 42 نقطة، بفارق 22 نقطة كاملة عن النصر المتصدر وقالت صحيفة «الرياضية» السعودية إن الإدارة الرياضية بنادي الاتحاد ترغب في تدعيم الفريق

3 صفقات خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل تنويع الخيارات أمام كونسيساو وعلى رأس تلك الصفقات، يرغب «العميد» في التعاقد مع ظهير أيسر، في ظل وجود الألباني ماريو ميثاي، والاعتماد على المدافع حسن كادش في هذا المركز بشكل استثنائي. كما يرغب الاتحاد في التعاقد مع صفتين في مركز الجناح ولاعب المحور، على أن يتم ذلك قبل انطلاق المعسكر التحضيري للموسم الجديد في الصيف المقبل



(أنقرة) تختار بورتسودان مركزاً لثقافتها في السودان



من جانبه، استعرض السفير التركي، الفاتح يلدن، تنامي الوجود التركي في بورتسودان خلال العام ونصف العام الماضيين، مشيراً إلى محطات بارزة في مسيرة التعاون، شملت توسع نشاط وكالة التنسيق والتعاون التركية (تيكا)، وافتتاح فرع بنك (زراعات)، بالإضافة إلى استئناف رحلات الخطوط الجوية التركية عبر مطار بورتسودان الدولي. وفي سياق متصل، كشف مدير المركز الثقافي، أمر الله سرتاج، عن صدور قرار من المركز الرئيسي بأنقرة لتدشين مرحلة جديدة للعمل الثقافي في السودان تنطلق من بورتسودان. وأوضح أن مهمته تركز على مد جسور التواصل وتعريف الشعب السوداني بالثقافة التركية.

الله سرتاج فرانسيز. ورحب الوالي بعودة المؤسسات التركية للعمل من قلب ولاية البحر الأحمر، مؤكداً التزام الولاية بتوفير كافة التسهيلات اللازمة لافتتاح فرع المركز الثقافي بمدينة بورتسودان، بما يضمن انطلاق أنشطته التعليمية والثقافية في القريب العاجل، تعزيزاً للروابط التاريخية بين الشعبين.

بورتسودان - أصداء سودانية
استقبل والي ولاية البحر الأحمر، الفريق الركن مصطفى محمد نور، بمكتبه أمس، السفير التركي لدى السودان، السفير الفاتح يلدن، في لقاء رفيع المستوى تناول سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطوير الشراكات الاستراتيجية بين الجانبين، بحضور مدير المركز الثقافي التركي الجديد، أمر

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

مسيرات المليشيا المجرمة أسود:

* هل ما زال الذين يدافعون عن مليشيا آل دقلو في موقفهم بعد كل هذه الجرائم التي طالت الأطفال والعجزة والنساء والأعيان المدنية والدينية التحتية. ولعل آخر جرائمهم في النيل الأبيض خير شاهد على ذلك إذ تشهد ولاية النيل الأبيض تصعيداً خطيراً وغير مسبوق في هجمات الطائرات المسيّرة الانتحارية التابعة للمليشيا الدعم السريع، والتي استهدفت بشكل مباشر الأعيان المدنية والمرافق الحيوية خلال الأيام القليلة الماضية أخرى مجزرة قرية شكيري 11 مارس 2026

* تعتبر هذه الحادثة الأكثر دموية في الموجة الأخيرة، حيث استهدفت مسيرة انقضاضية مدرسة ثانوية ومركزاً صحياً في قرية (شكيري) بمحلية أم رمثة.

* الضحايا مقتل ما لا يقل عن 17 شخصاً (وفي روايات أخرى 10-9 قتلى)، معظمهم من الطلاب والمعلمين والكادر الصحي.. والإصابات جرح أكثر من 17 إصابة بعضهم خطيرة، مما أثار حالة من الذعر والغضب الشعبي.. كما استهدفت البنية التحتية والخدمات مثل محطة أم دباكر الكهربائية وتعرضت المحطة الحرارية (وهي مرفق استراتيجي لتوليد الكهرباء) لقصف بالمسيرات، مما أدى لخروج أجزاء منها عن الخدمة وتسبب في انقطاع واسع للتيار الكهربائي عن مدينتي كوستي وربك.

* كما استهدفت مسيرة سكن الطلاب التابع لجامعة الإمام المهدي بكوستي، مما أسفر عن إصابة نحو 7 طلاب بجروح متفاوتة وأضرار بليغة في المباني واصبحت بذلك مدن النيل الأبيض تحت التهديد.

* تكررت محاولات الهجوم على مدن رئيسية وقواعد عسكرية في الولاية، منها كوستي وربك إذ شهدت المدينتان دوي انفجارات ناتجة عن تصدي الدفاعات الأرضية للجيش لمسيرات كانت تحاول استهداف قيادة الفرقة 18 مشاة ومستودعات وقود.

* وكناثة وتندلتي إذ أحبطت الدفاعات الجوية عدة هجمات استهدفت مطار كناثة ومناطق أخرى قريبة من الحدود مع ولاية شمال كردفان.

* وقد أصدرت السلطات في ولاية النيل الأبيض والجيش السوداني تحذيرات للمواطنين من الأجسام والمقذوفات غير المتفجرة التي قد تخلفها هذه الهجمات.

* أدانت الحكومة السودانية ومنظمات طبية (مثل شبكة أطباء السودان) هذه الهجمات، واصفة إياها بـ(الجرائم الإرهابية) الموجهة ضد المدنيين العزل والمؤسسات التعليمية.

* تأتي هذه الهجمات في إطار محاولة المليشيا نقل الصراع إلى العمق الاستراتيجي للجيش وتشتيت جهوده، مما يفاقم من معاناة النازحين الذين لجأوا لولاية النيل الأبيض بحثاً عن الأمان.

* في الوقت الذي ترتكب فيه المليشيا الإرهابية مثل هذه الجرائم الإرهابية تغض أمريكا الطرف عنها وتصنف منظمات سياسية بالارهاب وهي لا تحمل السلاح ولا تشارك في الحرب إلا الذين يحاربون تحت إمرة القوات المسلحة كأفراد وليس كتنظيم.

* كل هذا لأنها تستجيب لأهواء جهات أجنبية تدعم المليشيا الإرهابية.

من فرنسا إلى الصين مشياً.. نهاية سعيدة لمغامرة صديقين

بعد عام ونصف من السير عبر خلالها ست عشرة دولة، وصل سائحان فرنسيان السبت إلى شنغهاي في شرق الصين، والمحطة الأخيرة في رحلتهم التي بدأت من فرنسا في عام 2024

وقال بنجامين أومبلو البالغ من العمر 27 عاماً لدى وصوله مع صديقه لويك فوازو الذي يصغره بسنة إلى بولفار بوند السياحي المحاذي لنهر هوانغبو في شنغهاي لقد فكرنا في هذه اللحظة كل يوم تقريباً لأكثر من عام، لذلك شعورنا لا يوصف.

وانطلق الصديقان من مدينة آنسي، في جبال الألب الفرنسية، في سبتمبر 2024 عازمين على الوصول إلى المركز المالي على الساحل الصيني سيراً على الأقدام لتحقيق حلمهما بخوض مغامرة رائعة.

وانتهت رحلتهم بعد 518 يوماً قطعاً خلالها مسافة 12850 كيلومتراً تقريباً سيراً على الأقدام، باستثناء جزء منها في روسيا، حيث سافروا بالحافلة لأسباب تتعلق بالسلامة.



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>